٨ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاربعاء ١٠ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٠٢
AL-ANWAR - Beyrouth 10 Mars 1976 17e Année No. 5502

الاستيلاء على قلعة راشيا ومستودع الذخيرة في كفرمشكي

كرامي: تقسيم الجيش يستهدف الحكم

خدام يعود بصيغة تسوية لتوسيع الحكومة



■ الرئيس فرنجية مجتمعا بالوزير خدام واللواء ناجي جميل امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

عودة الوفد السوري الى بيروت ، حركت الاهتمام السياسي ، مسرة اخرى ، في اتجاه توسيع الحكومة . ويوحي اصرار الوزير عبد الحليم خدام على هذه الخطوة ، بأن التشكيلة التي تعثرت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة ، ستعلن بين اليوم وغد .

وقد صادفت هذه العودة امس ، اجتماع المجلس النيابي لتمديد ولايته ٢٦ شهرا ، من اجل مواجهة الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد ، دونما حالة فراغ في المؤسسات الدستورية.

وقابلت هذه الخطوة على الصعيد الامني ، تعقيدات جديدة خطيرة ، نتيجة التحركات العسكرية المتواصلة « لجيش لبنان العربي » ، في الجنوب والبقاع ، والحشود الاسرائيلية على الحدود .. الى جانب الحوادث الفردية وغير الفردية في العاصمة والضواحي .

وامام المجلس النيابي كان الرئيس كرامي في منتهى الوضوح ، اذ حذر من محاولات التقسيم الجديدة ، التي تستهدف هذه المرة الجيش ، كما نبه الى محاولات تهدف الى السيطرة على الحكم . ومما قاله : ان هذه المرحلة هي من الحساسية والدقة بحيث انها لا تحتمل الكثير من الهزات .. وحادث القبيات ، ثم حادث ارنون ، والحوادث الاخرى كلها خطرة ، وتضيف علامات استفهام جديدة ، وظاهرات جديدة ، وقد ترتبت عليها نتائج اليمة .

واضاف : هناك محاولات ترددت عن انشاء جيشين ولبنانين ودولتين وشعبين . لقد احبطت مؤامرة تقسيم البلد الى شعبين ، ونحن قادرون على احباط مؤامرة تقسيم الجيش الى جيشين .

وقال كرامي : هناك من لا يزال يتصور بأن في مقدوره أن يضع يده على الحكم ، وعلى هذا البلد وهذا الشعب ، ونحن نعلن بأننا كلنا مع الاصلاح ، ولكننا ضد كل ما من شأنه التخريب على وحدة البلد وامنه واستقراره .

اتصالات الوفد السوري

وعندما غادر الرئيس كرامي القصر الجمهوري في التاسعة الا ربعا ليل امس ، قال : لقد جئت ارحب بإخواننا السوريين ، الذين يبذلون الجهود المشكورة في سبيل المساعدة على اتمام المهمة . ولقد تداولنا في مختلف القضايا المطروحة ، من سياسية وامنية ، وتأمل بنتيجة ذلك الخير لهذا البلد .

واليوم السياسي تركز امس ، الى جانب الجلسة النيابية على القصر الجمهوري ، قبل وبعد وصول الوزير خدام واللواء جميل ، فقد اجتمع الرئيس فرنجية والرئيس شمعون قبل الظهر ، وتشاوروا في التطورات الاخيرة والتدابير الممكنة . بعد هذا اللقاء قصد الرئيس شمعون بيت الكتائب المركزي واجتمع بالشيخ بيار الجميل حوالي

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

مقال هيكل

لمصر.. لا لعبد الناصر

(الصفحة ٧)

باريس : سنساعد في اعادة بناء لبنان

اجتمع الوزير فيليب تقلا في باريس امس ، مع جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي ، قبل ان يرئس اليوم اجتماعا للسفراء اللبنانيين في دول السوق الاوروبية .

وصرح سوفانيارغ عقب الاجتماع بقوله : اننا سعداء اذ ان عودة الاستقرار الى لبنان تبدو شيئا محققا .. ومشكلة اعادة بناء لبنان تطرح الان نفسها ، وهي مشكلة صعبة سنبذل من اجلها كل ما في وسعنا من مساعدة .

واضاف الوزير الفرنسي انه على اتفاق مع وزير خارجية لبنان فيما يتعلق بتحليلهما للموقف في الشرق الاوسط بشكل عام ، والاهمية الكبرى التي ينطوي عليها الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه .

وقد جدد تقلا شكره لفرنسا على كل ما فعلته ، وقال : انني واثق بانها ستستمر في انتهاج هذا الطريق .

باريس — و ص ف

عتاد ثقيل جديد بتصرف "جيش لبنان العربي"

٤ مدافع ميدان و٤٠٠ قذيفة هاون

■ جنود في موقع ارنون في الجنوب امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

كانت قلعة راشيا ، الحلقة التالية من مسلسل الاستيلاء على الثكنات والمواقع العسكرية في الجنوب والبقاع . فقد طوقتها عناصر من « جيش لبنان العربي » واستولت عليها وعلى الاسلحة فيها وابرزها ٤ مدافع ميدان ثقيلة من عيار ١٥٥ ملم . وسيطرت العناصر في الوقت ذاته على مستودع للذخيرة في كفرمشكي يحوي حوالى ٤٠٠ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ .

ودفعت هذه التطورات الجديدة السلطات ، الى اتخاذ اجراءات احترازية في ثكنة ابلح ومطار رياق في البقاع .

واوردت مصادر عسكرية رواية عن طريقة الاستيلاء على ثكنة راشيا ، فقالت أن الملازم عمر عبدالله وحوالى ١٢٠ عنصرا من جماعة الملازم اول احمد الخطيب ، وعناصر مسلحة غير عسكرية ، طوقوا الثكنة مساء امس الاول ، واطلقوا بعض العيارات النارية . فتجاوب معهم بعض الجنود من الداخل واطلقوا بدورهم بعض العيارات .

وعند ذلك ارسل الرائد ابراهيم شاهين قائد الثكنة من يتصل بالملازم عبدالله في الخارج ليطلع على مآربه ، فابلغه انهم يريدون السيطرة على الثكنة .

واضافت المصادر ان الرائد شاهين، طلب الى الملازم عبدالله أن يدخل الثكنة مع العسكريين دون المدنيين ، واذا كان لا بد من احتلال الثكنة ، فليكن ذلك دون اراقة دماء .

دخول الثكنة

وقد دخل الملازم عبدالله مع افراد سريته ، واخذوا اماكن لهم في ثكنة راشيا . كما استولوا على مركز للجيش في كفرمشكي هو عبارة عن مخزن كبير للذخيرة يبعد عن راشيا حوالى خمسة كيلومترات قرب قرية عز العرب على الطريق المؤدي الى القرعون .

وتقول مصادر عسكرية أن هذا المركز يحوي كميات ضخمة من الذخائر المختلفة العيارات، بالاضافة الى كميات من الديناميت ، وحوالى ٤٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ كانت معدة لاستعمال

البقية على ص ٨ عمود ٤ و٥

الدومينو العسكري والدومينو السياسي

وصلت الازمة الى الخط الاحمر . فكل خطوة وراء هذا الخط تقود الى كارثة . ليس بالنسبة الى الوطن فقط . بل ايضا بالنسبة الى الذين يظنون انهم يسجلون الانتصارات ، قبل الذين يقفون على ضفة الخاسرين.

ذلك ان لعبة الدومينو على الصعيد العسكري وعلى الصعيد السياسي ، اكبر من اللاعبين بها. واكبر من كل الشعارات المرفوعة . ونتائجها ليست في عدد التكتلات السياسية التي تسقط هناك او هناك . وهذا ما يحاول الوزير عبد الحليم خدام أن يقوله للجميع .

فما هي نهاية الدومينو العسكري ؟

هناك من يتصور أن الملازم أول احمد الخطيب يمكن أن يقود مسيرة عسكرية وشعبية مثل المسيرة الطويلة في الصين ، ولكن على الطريقة اللبنانية .

والبعض الاخر يتحدث عن دور محتمل لقذافي لبناني .

وهناك من يكتفي بالقول أن القصة هي قصة « تصحيح وضع الجيش » لا وضع الضباط فقط . وبالتالي قصة احداث صنمية او ثورة ثقافية في الجيش .

لكن هذا الكلام يحمل الكثير من المبالغة . والكثير من نسيان حقائق الوضع اللبناني . سواء بالنسبة الى المتخوفين او بالنسبة الى الحالمين .

ومن الصعب تصور نهاية لهذه اللعبة المأساوية سوى الفوضى او التقسيم او الاحتلال الاسرائيلي . لكن وقف اللعبة قبل أن تتخطى الخط الاحمر يمكن أن يحدث هزة ضرورية في الجيش تساعد على اعادة بنائه .

كذلك الامر بالنسبة الى الدومينو السياسي . فما يتصوره البعض لعبة انهيار او تداعي العهد ، فضلا عن تداعي الخصوم السياسيين ، قد لا تكون نتيجته سوى انهيار الوطن .

واللاعبون يعرفون ان هذه الفترة التي تفصلنا عن العهد الجديد هي اخطر المراحل . فاما أن تعطي الرئيس المقبل اساسا للبناء او لا تقدم له سوى الركام السياسي والاقتصادي والعسكري .

من هنا اهمية السرعة والحسم في مهمة الوفد السوري . وبالتالي اهمية نزع اللغم العسكري واللغم السياسي . فالوزير خدام لا يستطيع هذه المرة أن يعود الى دمشق دون أن يترك وراءه حكومة اتحاد وطني وجيشا موحدا .

وهو قادر على ذلك . فالدور السوري لم يفقد زخمه . ولا قوة اندفاعه .

صحيح أن البعض استغل فترة الهدوء ، ونظرية حدود الدور السوري ، لشن هجوم معاكس . لكن ذلك لا يعني النجاح . والبعض يقول أن الدور السوري البارع ترك الفرصة لظهور كل ردود الفعل المحتملة عليه وعلى التسوية، من اجل استكشاف الارض السياسية والعسكرية للمرحلة الجديدة .

وبالتالي للعودة الى التحرك الفعال وضرب الحرب المضادة للتسوية .

لكن مشكلة الدور السوري هي الدولة اللبنانية . الدولة التي تريد أن تكون وسيطا لا دولة . والتي لا تزال تؤمن بالاسطورة القائلة ان نفخ الابواق يسقط اسوار اريحا .

فهل تساعد الدولة الوزير خدام؟ وهل تكون الدولة اللبنانية القوية هي الحدود الآمنة للدور السوري ؟

رفيق خوري

حشود وتحركات غير عادية لقوات العدو على الحدود

صيدا — من نزيه نقوزي :

شهدت منطقة الحدود الجنوبية امس ، تحركات غير عادية ، وحشودا كثيفة خلف المواقع الاستراتيجية الجديدة التي اقامها العدو على امتداد منحدرات كفرشوبا الغربية وبارون .

وصباح امس الباكر ، تعرضت الاودية المحيطة بالمجيدية والماري والوزاني لقصف مدفعي استمر حتى السابعة . كما شوهدت اعداد كبيرة من الجنود والآليات تتجمع خلف الاسلاك الشائكة .

وفي السابعة من صباح امس ، عبرت دورية مشاة اسرائيلية الى الاراضي اللبنانية ، واقامت حاجزا للتفتيش على طريق عديسة — حولا ، واوقفت عددا من ركاب السيارات ، ما لبثت ان افرجت عنهم بعد استجوابهم .

التحذير من اعتداءات

● وفي تصريح ادلى به مساء امس ، قال السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان هناك حشودا اسرائيلية كبيرة في شمال اسرائيل ، وحذر من احتمال القيام باعتداءات لضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

واضاف : أن الاعتداءات التي تعدها اسرائيل هي حلقة متممة للمعارك التي تشن ضد المقاومة ، وتأتي ضمن السلسلة التي تخطط لها الامبريالية والصهيونية والرجعية لضرب حركة المقاومة واخضاعها للتسوية .

ونفى ابو شريف الانباء التي ترددت عن اتفاق الجبهة الشعبية و « فتح » لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . وقال ان هناك حوارا حول كيفية مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .

وتابع : ان الوحدة الوطنية الفلسطينية لا يمكن ان تقوم الا على اساس « برنامج سياسي واضح يحارب المنهج السائد على الصعيد الرسمي العربي وهو نهج التسوية الذي سيؤدي بالنتيجة الى الاعتراف باسرائيل » .

حواجز الخطف تشل العاصمة والضواحي

ظهور مسلحين في المنطقة التجارية

حواجز الخطف التي ظهرت مجددا امس ، اعادت الى العاصمة اجواء القلق والخوف فعلى هذه الحواجز خطف اكثر من خمسين مواطنا تمكنت اللجنة العسكرية العليا ، بعد اتصالات مكثفة من اعادة معظمهم ، كما قتل شخصان في كورنيش الشياح ومنطقة غاليري سمعان ، رفضا الامتثال لاوامر المسلحين .

ورافق موجة الخطف ، ظهور مسلحين في بعض شوارع المنطقة التجارية .

وبدأ الخطف في التاسعة صباحا . واقيم في مكان قريب من غاليري سمعان بدأ عناصره يدققون في هويات ركاب السيارات . وقيل ان ١٦ شخصا خطفوا عند هذا الحاجز . عرف منهم حسين خير الدين وعلي الحلاق . واصيب صبحي عبد العال برصاصة في بطنه عندما حاول الانطلاق بسيارته المرسيدس ، فنقل الى المستشفى بحالة الخطر ، وما لبث ان فارق الحياة .

واقيم حاجز آخر في محلة الناصرة ، خطف عناصره ثلاثة اشخاص ثم استعيدوا بعد اتصالات مكثفة .

وانتشرت الموجة

وسرعان ما انتشرت موجة الخطف خلال فترة الظهر ، وبعدها . فاقيم حاجز قرب مستشفى البربير ، ازيل بعد سلسلة اتصالات ، وحاجز آخر قرب مستديرة المطار في منطقة الغبيري

وعند الساعة الرابعة ، ظهرت اعداد من المسلحين على امتداد كورنيش الشياح ، وبدأت تعترض سبيل السيارات . وصودف مرور رامز اسكندر صابر فحاول تلافي الحاجز واقلع مسرعا ، فاطلق عناصره النار ، مما ادى الى اصابته برصاصة قاتلة، كما أصيب شخص آخر بجروح .

وبين الخامسة والسادسة مساء اقيم حاجز على طريق بيروت — عاليه وفي الزلقا خطف محمد نبها ومحمد حيدر ردا على خطف عادل القزي في

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —



■ استمر الهدوء مخيما على منطقة القبيات امس ، وتمكنت اللجنة الاقليمية من ابعاد المسلحين عن المحاور الساخنة ، واعادة الامن الى مرتفعات جرود عكار . وتوجهت قوات ردع جديدة من الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني الى المنطقة امس، واتخذت لها مواقع جديدة . وفي الصورة تبدو قوات من الجيش اللبناني وجيش التحرير في بلدة « التلال » في عكار اثناء توجهها الى عندقت والقبيات ■

(التفاصيل على الصفحة ٥)

عرفات : جيش التحرير لن يبقى في لبنان

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الكويت امس ، ان وحدات جيش التحرير الفلسطيني الموجود الان في لبنان ، لن تبقى هناك اطول من المدة اللازمة لها .

واضاف السيد عرفات الذي وصل الى الكويت صباح امس من المملكة العربية السعودية يقول انه لا يتوقع استئناف القتال في لبنان في وقت قريب .

وقال: ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترغب في اطالة بقاء جيش التحرير الفلسطيني في لبنان ، كما اننا نرجو ان ننهي بسرعة الواجبات الموكولة الى هذا الجيش .

وكان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت في المطار لاستقبال السيد عرفات . وقد استقبله في وقت لاحق الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت والشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء .

حوار مع الجبهة الشعبية

وقال السيد عرفات ان زيارته للمملكة العربية السعودية والكويت تتعلق بالوضع الخطر الذي يواجه الثورة الفلسطينية والامة العربية .

واكد السيد عرفات ان حركة « فتح » تجري حوارا مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقال السيد عرفات : ان وحدة العمل الفلسطيني هي هدفنا الدائم ومن الطبيعي اجراء حوار مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين او غيرها

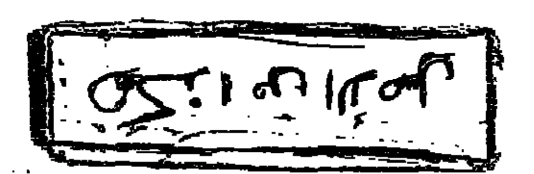
— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

اشتباكات بين الطلبة وقوات العدو في نابلس

تجددت الاشتباكات لليوم الثالث على التوالي امس بين قوات الأمن الإسرائيلية وبين الطلبة في مدينة نابلس عاصمة منطقة السامرية .

وقد قذف الطلاب الحجارة على الدوريات الاسرائيلية التي تجوب المدينة . ولم تقع اي اصابات وتم القبض على احد المتظاهرين . وقد حدثت اشتباكات مماثلة في عدد من القرى الاخرى .

نابلس — و ص ف





■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل في القصر مساء امس ■ (تصوير موسى الزوقي)

شمعون والجميل يبلغان فرنجية موقفاً موحداً من التطورات الامنية
سكاف يتحدث عن حكومة في ٢٤ ساعة ؟

ابلغ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل امس الرئيس فرنجية موقفا واحدا من تطورات الوضع الامني ، قبل ٢٤ ساعة من اجتماع « جبهة الحرية والانسان » ، لاعلان هذا الموقف في بيان او تصريح يصدر اليوم .

وقد وصل رئيسا الكتائب والاحرار الى بعبدا في الخامسة بعد الظهر ، وابلغا الصحفيين ان « كل شيء واقف » على الصعيد الحكومي ، بانتظار حسم المسائل الامنية .

وسبق شمعون الجميل بلحظات ، وعلى مدخل القصر كانت الدردشة التالية :

شمعون : سبقتك يا شيخ نستقبلك .

الجميل : شكرا فخامة الرئيس .

شمعون : كيف رضاك على الصحفيين ، بيضلوا مستنفرين .

الجميل : الله يعطيهم العافية ، مطرح ما منروح منلاقيهم قدامنا .

ثم سأل شمعون الصحفيين : شو معلوماتكم عن احمد الخطيب ، وين صار ؟

جولة ونحن ننتظر

بعد ذلك توجها الى جناح رئيس الجمهورية وعقدا معه اجتماعا استمر حتى الساعة السادسة والربع .

ولدى مغادرتهما القصر ، سئل شمعون : هل اجتمعتم بكرامي ، فقال : لا .. اجتمعنا برئيس الجمهورية وعملنا جولة حول الاوضاع الحاضرة .

● ما هي النتيجة ؟

— ما في نتيجة . بحث لا اكثر ولا اقل ، بمختلف المواضيع الحكومية والعسكرية .

● هل هناك حلول مطروحة للعسكريين ؟

— بعد بدنا نشوف الليلة شو بدو يصير . يمكن ياخد شي الليلة (يقصد الخطيب) .

وعن الحكومة ، قال : بالنسبة للحكومة كل شيء واقف ، حتى نشوف القضايا العسكرية واحمد الخطيب واخباره .

الامن قبل اي شيء

اما الشيخ بيار الجميل فقال : انا شخصيا اعطيت وجهة نظري بمسألة الامن ، فانا اعتبر ان الامن هو نقطة الانطلاق لكل شيء بناء . ونأمل بعودة الاخوان السوريين أنهم سيساعدوننا جديا ، واشدد على كلمة جديا ...

— البقية على الصفحة ٨ —

حالة التصعيد تستعجل عودة الوفد السوري
مشاورات في القصر حول الحكومة والاصلاح وقضية العسكريين والتكتلات

■ .. وباللواء ناجي جميل ■



■ الرئيس فرنجية يرحب بالوزير خدام ■

حالة التصعيد في « حرب التكتلات » استعجلت عودة الوفد السوري ، فوصل الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل الى القصر قبل ظهر امس وعقدا جلسة مشاورات عاجلة مع الرئيس فرنجيه ، وسط انباء متزايدة عن « تطورات حاسمة » خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، على الصعيدين العسكري والسياسي .

قبل لقاء الوفد السوري ، الذي وصل في الحادية عشرة الا ربعا ، التقى الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون بحضور الوزير تويني ، لثلاثة ارباع الساعة . وبوصول خدام وجميل توجه شمعون الى بيت الكتائب المركزي واجتمع على مدى ساعة بالشيخ بيار الجميل .

وقد رافق الوزير خدام واللواء جميل الى بعبدا ، العميد الركن موسى كنعان ، والعقيد جول بستاني . وعند مدخل القصر التقيا المقيدين علي المدني ومحمد الخولي عضوي اللجنة العسكرية العليا ، وعند السلم الداخلي المؤدي الى جناح الرئيس فرنجيه التقوا جميعا الرئيس شمعون ، فصافحوه وتوجهوا الى الغرفة الزجاجية .

يمكن مش احسن

وردا على اسئلة الصحفيين قال شمعون : ما عندي تصريح اليوم ..

● هل اليوم احسن من امس ؟

— يمكن مش احسن من مبارح ، بس اليوم اروق من مبارح .

وتابع قائلا : هناك اغنية فرنسية للجيش الفرنسي على موسيقى عسكرية ، لا ترجمة عربية لها تقول :

Ce n'est pas de la soupe
C'est du ratat
Ce n'est pas la merde
Mais ça viendra.

■ الامام الصدر في القصر ■

وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٢٥ وصل الوزير السابق طوني فرنجيه الى القصر قادما من زغرتا .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ، وصل سماحة الامام موسى الصدر فقدمت له ثلة من الحرس الجمهوري التحية ، وتوجه الى الجناح الخاص بالوفد السوري حيث اجتمع بالوزير السوري واللواء جميل . واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والنصف .

كرامي سيحضر ..

وبانتهاء اللقاء قال سماحته : ان التدهور في وضع الامن سيما في الايام الاخيرة ، وبوجه اخص الوضع في الجنوب كان السبب ، في حدود ما عرفت ، لحضور الوفد السوري واجتماعه هذا اليوم مع الرئيس . واعتقد ان الرئيس رشيد كرامي سيحضر وسيعالج الوفد هذه النقطة بالذات .

واعرب عن اعتقاده بان القضية السياسية ومسألة تشكيل الوزارة وتفاصيل برامج الاصلاح السياسي ، وغيرها من التطورات ، ستترك للمسؤولين والفئات والاحزاب والشخصيات اللبنانية لكي تعالجها . وقال ان من الطبيعي ان قضية وقف الاقتتال وتكريسه وصيانته هي القضية الكبرى ، لانه يجب وضع حد للمحنة التي كادت ان تعصف بالمنطقة . وهذا يكفي لان نشعر بالاخوة وباهتماماتها القومية ، كما يكفينا ان نحس ونشعر بمزيد من الارتياح وعرفان الجميل .

وسئل الامام الصدر عن النداء الذي وجهه الى العسكريين للعودة الى الثكنات فاجاب : لم يكن نداء بل دعوة مسؤولة ، وقد تجاوب قسم ، وقسم اخر في طريق التجاوب . ونحن لسنا ربنا كي نقول كوني فكانت . على كل حال ارجو ان تحصل خلال ٤٨ ساعة المقبلة تطورات كبيرة في قضية الامن ، وعلاج المحنة الواقعة في الجيش اللبناني .

وسئل ايضا : هل كلفت بمهمة معينة خلال اجتماعك بالرئيس فرنجية؟ فاجاب : لا . انا الحقيقة التقيت مع الوفد السوري في جناح الرئيس فرنجية ولم اقابل الرئيس .

● هل يعني انك لم تجتمع به ؟

— لا لم اقابله .

واضاف : يعني يمكن اكون قد خيبت املكم بتاليف الحكومة لانه لا حكومة في ظل هذه الاجواء . وقد يكون هناك مواضيع اخرى بالغة الاهمية ، غير ان اعلانها الان قد لا يقدم احدا . واكتفي بهذا مع اليقين من الواجب بان تكون الصحافة على بينة من الامور .

● هل سيعود الوفد السوري اليوم الى دمشق ؟

— يتحدثون بذلك ، واعتقد انهم باقون الى الغد (اليوم) .

ارسلان يطالب بتطبيق مبدأ "الثواب والعقاب" على العسكريين

أعرب الامير مجيد ارسلان امس ، عن اسفه البالغ للحالة التي وصل اليها الجيش من تفكك وانقسام ، وطالب بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على العسكريين ، كي يظل الجيش محافظا على انضباطيته ومسلكيته العسكرية .

وقال وزير الدفاع السابق : رأيي انه اذا توفرت النيات المخلصة ، لا يجوز ان يحصل في الجيش والنظام العسكري خلل ، بل يجب تنفيذ سياسة الثواب والعقاب وتطبيق القانون العسكري على كل من فر من الخدمة واطلق النار على أخيه ورفيقه في السلاح . فالجيش قد انشىء وتربى على الانضباط والمحافظة على الشرعية وعلى اللاطائفية . هكذا ربينا هذا الجيش وتعبنا عليه طيلة حياتنا السياسية . اما بالنسبة للعواصف التي هبت على مؤسسة الجيش ، فارجو أن نقف عند الحد الذي وصلت اليه ويعود العسكريون الى ثكناتهم .

استعراض لا اكثر

وقال : ان معالجة القضية يجب أن تعود الى القيادة العسكرية العليا لتتخذ ما تراه مناسبا .

وقال المير مجيد : امـا لو استعمل الجيش كما كان يجب أن يستعمل ، لكان وفر كثيرا من الضحايا على البلاد ، ووفر الدماء البريئة التي اريقت . ولكن السياسة قضت الا يزج بالجيش في الصراع القائم ، وهذا بنظري كان خطأ ، لانه اذا لم يستعمل الجيش على الحدود ، ولا للمحافظة على الامن الداخلي ، فلا يبقى له من استعمال سوى القيام بالعرض العسكري في ٢٢ تشرين من كل عام .

جنبلاط : رفضنا تشكيلة تقليدية ولن نرضى بحكومة امر واقع

قال السيد كمال جنبلاط ، في تصريح له أمس ، ان الحركة الوطنية رفضت تشكيلة حكومية تقليدية ، وهي متمسكة بهذا الموقف المبدئي . واضاف : ان على الرئيس كرامي ان يؤلف حكومته على اسس جديدة ، والا فليذهب ويأت سواه .

وجاء في تصريحه : الاحداث تجاوزت مرحلة تشكيل الحكومة بالشكل الذي كان موضوعا سابقا . وقد فوجئنا بمشروع حكومة تقليدية سربتها دوائر القصر ، طبعا بموافقة رشيد كرامي . رفضناها . اننا نريد أن نتخلص من لعبة الاخذ والرد والعطاء في تشكيل الحكومات ، خصوصا وان الفريق الاخر لا يعي بعد مسؤولياته ، ويظن انه يستطيع أن يفرض نفسه على الحركة الوطنية ويشكل حكومات على النمط التقليدي المجوج ، في الوقت الذي تتساقط التكتلات الكتلة تلو الاخرى ، وكان البلاد تعصف فيها ريح الثورة ، او كاننا على مشارف ١٩٥٢ جديدة .

حدود السلطة

وأضاف : والذي يثير التساؤل في هذه التشكيلة انهم لا يأخذون بعين الاعتبار المسيحيين الوطنيين ومن جميع الطوائف ، والذين وقفوا في وجه التقسيم ورفضوا الانصياع لتيار العصبية الطائفية ومجاراة المتعصبين في حربهم التدميرية وفي الذبح والقتل على الفكرة . نحن لم نكن نتصور أن الدولة هي من الضعف والاهتراء وانها اخذت تتساقط ولم تبق من سلطة للدولة كي تمارسها الا قصر بعبدا وضواحية . واعتبر أن التسوية التي حصلت يبدو أن الشعب وخصوصا الاجيال الطالعة قد تجاوزتها ، وهي تطالب بالعلمنة الكاملة للدولة والغاء الطائفية السياسية وبرنامج يتقارب مع برنامج الاحزاب التقدمية .

وقال جنبلاط : ان كل حكومة ستأتي ، ايا كان تشكيلها ، اذا لم تتجاوب مع التيار العاصف في البلاد لن تكتب لها الحياة . فنحن ، كما قلت سابقا ، امام احداث تشبه الى حد بعيد الثورة التي حصلت في فرنسا عام ١٧٨٩ ، فعلى قدر ما نسهم في تمزيق اطارات الطائفية السياسية ، لتلاقي الشعب الواحد من خلال هدم الحواجز التي اقاموها بين الناس وبين المعتقدات والاديان ، نكون قد أمنا الاستقرار واعدنا الامن وبدأنا عهدا جديدا في تاريخ لبنان .

ليأت سواه

وردا على سؤال حول ما يعنيه عام ١٩٥٢ ، قال جنبلاط : لن ابحث من الان وصاعدا بتشكيل اية حكومة ، الا اذا تفضل رئيس الحكومة المكلف بأن يستشيرنا ويقف على آرائنا ، وأن نتفق معه على ما يجب أن يقوم به ، وعلى الخطوات اللاحقة ، لاننا نحن الذين نمثل شعب لبنان الوطني ، ولاننا حريصون على كرامة لبنان وعلى كرامة الرئيس المكلف شخصيا ، وعلى مركز رئيس الحكومة ، وعلى تطبيق النهج الديمقراطي البرلماني ، كما يتوجب على الرئيس المكلف أن يقوم بواجبه بشكل مباشر ، والا فليأت سواه لتشكيل الحكومة .

وقال : اننا نعلن اننا لا نقبل باية حكومة ولا نصوت لاي حكومة لا يتم مسبقا من جانب رئيسها استشارتنا واستشارة اخواننا بشأنها ، بشكل لا يقبل المغمغة ولا يحتمل الابهام ، ولا نقبل ان يفرض علينا احد ، لا رئيس الدولة ، ولا رئيس الحكومة ، مرشحي الحركة الوطنية . ونقول بكل أسف ومرارة كفانا مغمغة هذا المركز الكبير على عتبة تشكيل الحكومة ، ولا نريد أن يمرمغنا احد ، لان كرامة رئيس الحكومة كمركز يمثل اكثر من نصف اللبنانيين ، اذا تمشينا على الوضع الطائفي ، واكثر من ثلاثة ارباع المواطنين اذا اعتمدنا النهج الوطني ، هي كرامة لبنان . فكفانا مرمغة هذه الكرامة بالاوحال .

موقف مبدئي

وقيل له : ان البعض يعتبر تصلبك عرقلة للمبادرة السورية ، فقال : هذا موقف مبدئي وديمقراطي لا حياد عنه ، مهما كانت الظروف والضغوط . على رئيس الحكومة أن يشكل الحكومة ، والا فليذهب ونحن لا نستطيع أن نقبل بغير ذلك ، وموقفنا دائما مبدئي . يكفي اننا بقينا عشرين يوما ننتظر حتى يوافق الفريق الاخر ، والان يريدون ابعاد اللبنانيين الذين كانوا في ابان المؤامرة من اجل تقسيم لبنان وتخريبه ، يعملون ضدها ، وكنت اتمنى أن يكون مثلا بين الذين رشحوا لبعض المراكز ممثل للعميد ريمون اده ، الرجل الذي لا ننسى ، واننا ملتزمون بالوفاء لموقفه ، او لشخص يمثل سواه من الزعماء الذين وقفوا في وجه المؤامرة الاسرائيلية — الانعزالية . اقول بكل صراحة ان الخطأ الذي ارتكبه رشيد كرامي سنة ١٩٥٩ بتأليفه تلك الحكومة ، لن

— البقية على الصفحة ٨ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٩٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صانا شارع عمر الداعوق ، تلفون
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٣٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصيدي شارع سوريا ت ٢٥٤٦٣٢٠
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥٤٥٠

سلام يتشاور مع كتلته في التشكيلة المقترحة

ترأس الرئيس صائب سلام امس اجتماعا لنواب كتلته ، جرى خلاله عرض عام لتطورات الوضع على ضوء ما تكرر عن حكومة الامر الواقع التي لقيت رفضا من معظم السياسيين . وقد اطلع الرئيس سلام نواب كتلته على نتائج اجتماعه مساء أمس الاول مع العميد ريمون اده والوزير فؤاد تويني .

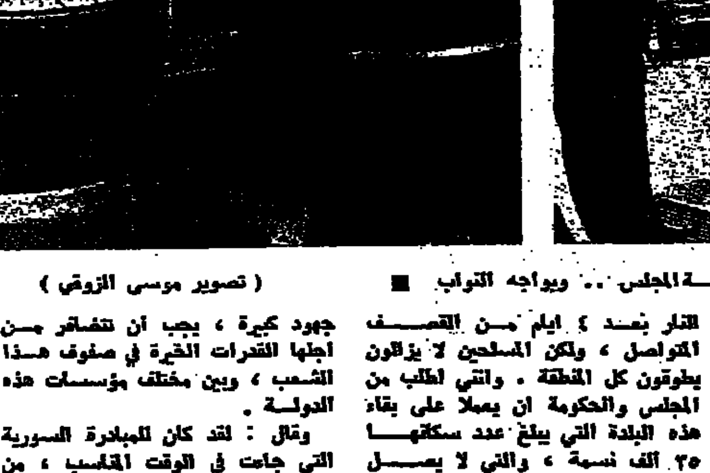
الحافظ يدعو اللجنة الخارجية بعد عودة تقلا

اعلن الرئيس الدكتور امين الحافظ امس انه بناء لرغبة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية ، قرر دعوة اللجنة الى الانعقاد فور عودة وزير الخارجية السيد فيليب تقلا من البرازيل وذلك لبحث ومناقشة كافة التطورات على الصعيدين المحلي والدولي ، وما يتعلق بصورة خاصة بمجمل المواقف العربية تجاه لبنان ، خلال وبعد الاحداث التي مرت به .

المجلس يمدد ولايته ٢٦ شهراً وللمجالس البلدية حتى تموز ١٩٧٧

كرامي: احبطنا مؤامرة تقسيم الشعب وسنحبط مؤامرة تقسيم الجيش







■ الرئيس كرامي داخلا قاعة المجلس .. ويواجه النواب ■

(تصوير موسى الزوقي)

اقر المجلس النيابي امس مشروع تمديد ولايته حتى نهاية حزيران ١٩٧٨ ، وصدق على اقتراحين للعميد ريمون اده ، الاول بان يعتبر القانون نافذا فور توقيعه من قبل رئيس الجمهورية ، والثاني بوجوب نشره في مهلة خمسة ايام .

وناقش المجلس المشاريع المدرجة على جدول اعماله ، وبينها التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ، وتعديل قانون الايجارات ، واقترحا معجلا مكررا بشأن الاعتمادات المخصصة للطرقات في المناطق . وارجأ مناقشة المشروع المتعلق بتعزيز قوى الامن الداخلي ، الى جلسة يحضرها وزير الداخلية .

وتوقفت الجلسة عند احداث القبيات واوضاع الجيش ، وتقرر عقد جلسة مناقشة عامة قبل ظهر غد الخميس .

افتتحت الجلسة في الحادية عشرة وعشر دقائق ، بحضور ٥٧ نائبا ، ومثل الحكومة الرئيس رشيد كرامي والامير مجيد ارسلان والرئيس عادل عسيران .

وتمثلت في الجلسة كل الكتل تقريبا ، فحضر اعضاء جبهة النضال ، غاب السيد كمال جنبلاط ، وحضر نواب الوطنيين الاحرار وتغيب الرئيس كميل شمعون ، وحضر نواب الكتائب والشيخ بيار الجميل ، كما حضر نواب زحلة والبقاع الغربي ، وجبهة الاصلاح الديمقراطي ، وكتلة نواب عكار ، والكتلة المستقلة ، وكتلة الرئيس سلام ، والكتلة الوطنية ، بالاضافة الى النواب المستقلين .

وبعد تلاوة مرسوم الدورة الاستثنائية ، افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة بكلمة عن الوضع الراهن ، ثم طلب الوقوف ثلاث دقائق صمت حدادا على الرئيس صبري حماده .

الاصلاح الحقيقي

قال الرئيس الاسعد : بمناسبة التئام المجلس النيابي اليوم ، في هذه الفترة الحرجة ، فترة ارساء الامن والاستقرار على اسس ثابتة ، وفي هذه المرحلة الصعبة ، مرحلة ما بعد المحنة ، مرحلة النهوض للبناء لاعادة البناء ، لا بد لنا في هذه المناسبة ، ايها السادة ، وقبل الشروع باي عمل يتضمنه جدول اعمال الجلسة ، من وقفة تأمل نستشف من خلالها ، في ضوء تقييمنا للاحداث بموضوعية وتجرد ، ابعاد المسؤولية الوطنية الملقاة علينا جميعا . وذلك يتلخص ، في نظري ، بامرين او كعنوانين اثنين ، الاول هو العمل على طي صفحة الماضي السوداء طيا نهائيا ، بكل آلامها ودموعها ، بكل مآسيها ومفارقاتها ومخازيها ، ولاسيما بكل ما خلفته من رواسب ، قد تطل فترة على الاثارة والتفجير ، اذا لم نعمل جميعا على تطويقها في مختلف القطاعات .

اما الموضوع الثاني فهو تحقيق الاصلاح المؤمل الذي لا يقتصر على اعادة بناء ما تهدم ، بل يقتضي بناء الوطن ، بناء جديدا ، على اسس جديدة ، اجتماعيا واقتصاديا ، فكريا وسياسيا ، ليكون لبنان المستقبل وطنا معافى ، له من المنعة والصمود ورسوخ الجذور ما يجعله غير قابل للتصدع والانهيار الذاتي ، ايا كانت المحاولات ، وايا كانت المؤامرات التي تستهدفه .

هذا هو الاصلاح الحقيقي الذي يجعل الشعب ينقذ من المحنة ومن اسبابها البعيدة درسا وعبرة ، تتضح معهما الرؤيا ، التي على اساسها يجب ان يبنى المستقبل ، في مختلف الميادين والمجالات .

وقال الاسعد : ان هذا المجلس مدعو بحكم مسؤولياته الوطنية والدستورية الى الاضطلاع بهذه المهمة والقيام بهذا الدور . لقد شاءت الاقدار ، وفي ابان المأساة التي عصفت بهذا الوطن ، وذهب بنتيجتها الآلاف من المواطنين الضحايا الابرياء ، شاءت الاقدار ان يمنى هذا المجلس بخسارة زميل كبير كريم ، هو المغفور له الرئيس صبري حماده . فبفقده فقد هذا المجلس وجها من انبل رجالاته وطنية وجرأة واقداما ، فلنقف ثلاث دقائق صمت حدادا .

قضية القبيات

وبعد الاسعد ، طلب النائب مخايل الضاهر الكلام ، وتحدث عن وضع القبيات والهجمات التي تعرضت لها في الايام الاخيرة .

قال : هناك قضية ملحة اعتقد ان من واجب المجلس ان يبحث فيها ، لان بقاء شعب اهم من بقاء مجلس . واود ان اتحدث عن هجوم مركز بالاسلحة الثقيلة والمسلحين الذين طوقوا القبيات ، وادى ذلك الى استشهاد ٨ مواطنين .

لقد استغربت هذا الهجوم على بلدة آمنت بالتعايش خلال كل هذه المحنة ، ولا بد هنا من رفض تلك الاشاعات والروايات الرسمية التي جعلت من هذا الحادث فرديا ، وقد وقع البعض في فخ هذا التضليل ، وهذه مؤامرة دولية على لبنان والعرب .

لم يكن الحادث فرديا ، بل كان نتيجة تخطيط للوصول الى خلفيات لا يجوز ان تستمر ، انه مخطط اجرامي ضد لبنان . لقد توقف اطلاق النار بعد ٤ ايام من القصف المتواصل ، ولكن المسلحين لا يزالون يطوقون كل المنطقة . وانني اطلب من المجلس والحكومة ان يعملا على بقاء هذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها ٣٥ الف نسمة ، والتي لا يصل اليها شيء . لذلك اسأل كيف يمكن لهذه الحكومة ان تقبل بان يستمر الحصار من قبل جماعة مسلحة . هذا الاعتداء المستمر بالحصار يجعل من واجب الحكومة ان تستعمل سلاحها بما فيه الطيران لقصف جماعة مجرمة .

> ## الذين حضروا
>
> حضر جلسة امس ٥٧ نائبا ووزيرا هم السادة : رئيس الحكومة رشيد كرامي ، الامير مجيد ارسلان ، الرئيس عادل عسيران ، احمد اسبر ، شفيق بدر ، عبدو عويدات ، محمود عمار ، منير ابو فاضل نديم نعيم ، سمعان الدويهي ، صالح الخير ، سليم الداوود ، حسين منصور ، ناظم القادري ، سورين خان اميريان ، بشير الاعور ، طلال المرعبي ، اميل روحانا صقر ، بيار حلو ، راشد سماره ، زكي مزبودي ، لويس ابو شرف ، ملكون ابليغاتيان ، ريمون اده ، جوزيف سكاف ، انور الصباح ، نديم سالم ، سليم المعلوف ، سالم عبد النور ، فؤاد طحيني ، بهيج تقي الدين ، عثمان الدنا ، اوغست باخوس ، توفيق عساف ، فؤاد لحود ، رفيق شاهين ، عبدالله الراسي ، منيف الخطيب ، ميشال ساسين ، ادوار حنين ، حسن الرفاعي ، البير منصور ، امين الحافظ ، انترانيك مانوكيان ، الياس الهراوي ، مخايل الضاهر ، جبران طوق ، كاظم الخليل ، فؤاد نفاع ، سليمان العلي ، عبد اللطيف الزين ، حسين الحسيني ، راشد الخوري ، جوزف شادر ، بيار الجميل .
>
> واعتذر عن الحضور النواب : محمد يوسف بيضون ، صبحي ياغي ، عبد اللطيف بيضون ، ونجاح واكيم .

واني استغرب كيف يمكن ان يعامل هؤلاء بسياسة المسايرة . وتستطيع ان تسأل اهل طرابلس من طريق القبيات ، لم يحصل اي حادث مع احد من جيرانهم . كنت اود ان تضرب هؤلاء المسلحين لانهم اعداء الدولة ، وهدفهم اما تفشيل المبادرة السورية او تقسيم الجيش ، وعلى الحكومة ان تحاربهم . لذلك اطلب من الرئيس كرامي بصفته وزيرا للدفاع ، بان يطمئن اهالي القبيات الى انهم لن يبقوا تحت رحمة الهواوين ، وتحت رحمة اي حادث مفتعل .

المرض الصعب

وتحدث الرئيس كرامي فقال : كلنا يشعر بان هذه الحالة التي نحن فيها هي حالة مرض صعب ومستعصي ، ولذلك يجب على كل واحد من ابناء هذا الشعب ان يجند نفسه للعمل من اجل تنقية الاجواء المشبعة بالحقد والكره والبغضاء ، وان نتعاون جميعا من اجل رص الصفوف ، ولكي نضع حدا لهذا الخرق المتواصل لوحدة المواطنين ولاستقرارهم وهناء عيشهم . فنحن جميعا مسؤولون عما وصل اليه البلد ، وبالتالي علينا ان نتعاون من اجل انقاذه مما يتخبط فيه .

واضاف : ان الاحداث الاليمة التي نستنكرها جميعا ، والتي كانت نتيجة حتمية لاسباب عديدة ومتراكمة ، كلها ادت الى ما نحن فيه ونشكو منه ، وهي تتطلب علاجا على مستوى المرض الذي نعاني منه ، ولذلك فاننا بعد الاشهر الطويلة التي خلفت وراءها الضحايا والدمار والخراب ، كنا ننتظر دائما ان يعود الينا الرشد ، وان يستيقظ الضمير ، وان يكف كل واحد عن الطريق الذي يسير فيه ، لانه طريق وعر ، ولان نتائجه مدمرة . ولقد قلت تكرارا بان ما ستخلفه هذه الاحداث وراءها من مشاكل وقضايا ، هي بحد ذاتها من الكبر بحيث يتحتم معالجتها ، او في سبيل وضع حد لما سيترتب عليها من جهود كبيرة ، يجب ان تتضافر من اجلها القدرات الخيرة في صفوف هذا الشعب ، وبين مختلف مؤسسات هذه الدولة .

وقال : لقد كان للمبادرة السورية التي جاءت في الوقت المناسب ، من اجل ان تساعد لبنان على الخروج من هذه المحنة . ان الاتصالات المكثفة التي جرت وبين مختلف الفرقاء ، ادت في الواقع الى وقف الاقتتال . وبعد ذلك كانت نتيجة المشاورات ان تم الرأي على ما تضمنته الوثيقة المعلومة من حلول واقتراحات ، لمعالجة المشاكل السياسية المطروحة ، ولايجاد المخارج للقضايا القائمة على الصعيد السياسي . ولقد كان في تصوري دائما ، بانه في مجال ايجاد برنامج العمل ، لا بد كذلك من ايجاد فريق عمل ، يمثل كل الفرقاء ويرضي كل الفرقاء ، من اجل ان يتعاون الجميع في المرحلة الحاضرة والمستقبلة في عملية البناء والتجديد ، وهذا خير من ان نتقاتل ومن ان يؤدي قتالنا الى المزيد من الضرر والخراب والتدمير . وبعد هذه الفترة التي مرت على بدء هذه المرحلة ، التي يصح ان نسميها مرحلة النقاهة بعد ذلك المرض المستشري ، ان هذه المرحلة التي نمر بها ، هي من الحساسية والدقة بحيث انها لا تحتمل الكثير من الهزات ، ولا يمكن ان نتجاوز فيها على بعض المشاكل التي تحصل من هنا او من هناك . وقد قامت اللجنة العسكرية العليا التي تتألف من الجانب اللبناني والفلسطيني والسوري ، ويتعاون الجميع من خلالها على تثبيت الامن والاستقرار ، في سبيل المشاركة مع السلطة اللبنانية ، بوضع الخطة وتقديم الاقتراحات ، وعلى السلطة اولا واخيرا بواسطة ما تملك من قوى ، وما فيها من مؤسسات ودوائر ان تتولى عملية التنفيذ .

علامات استفهام

وقال ايضا : لا يسعني ونحن في معرض استعراض بعض الاحداث ، التي استجدت في هذه الفترة ، من ان اقف عند حادث القبيات المؤسف والمستنكر معا . لا لان القبيات بلدة لبنانية عريقة واهلها اهل شهامة وتضحية ، كان لهم دائما المساهمة المشرفة في خدمة لبنان ، وفي الدفاع عنه ، بل لان هذه الحادثة اثارت الكثير من علامات الاستفهام ، خاصة في هذه الايام بالذات . والشعب اللبناني قاطبة قد بدأ يطمئن والحياة اخذت تعود الى مجراها الطبيعي تدريجيا . انه لمن المؤسف والمستنكر حقا ان يقدم اي كان على تعكير جو الامن ، وعلى التأثير في نفوس المواطنين بتصرفات تعيد اليها القلق ، في حين ان الوطنية الصادقة تفرض على الجميع ان يتعاونوا من اجل ان يطمئن هذا الشعب ، ولكي يشعر بانا جميعا معنيون بمصلحته وباستقراره وبمستقبله .

لقد بدأت تلك الاحداث المشؤومة بحادث تشليح ، ولقد كانت هذه الحادثة الشرارة الاولى التي تولد عنها ذلك الاقتتال البغيض بين بلدة القبيات وجوارها . ولقد اطلقت الاشاعات حول من قام بعملية التشليح ، ووضعت اسماء بعينها ، وهذه الاشاعات تبين بانها لم تكن الا بقصد التضليل ، ذلك لان احد المتهمين قد القي القبض عليه واجريت التحقيقات معه ، فتبين بانه ليس هو المتسبب في ذلك الحادث ، وهذا ايضا مما يضيف علامات استفهام جديدة ، ذلك لان هذه الحوادث في هذه الظروف بالذات لها من المضاعفات والتأثيرات ما لا يمكن ان يجهلها احد ، وقد تكون مخططة وقد يكون من ورائها نية سيئة ، هذا ما نرجو ان يجلوه التحقيق فيما بعد . ولكن امامنا الوقائع تدل على ان المضاعفات التي ترتبت على هذه الحادثة كانت اليمة وخطيرة .

عودة الى التقسيم

ومضى الرئيس كرامي يقول : لا انبع سرا اذا ما قلت بان ما جرى في جونية وبالذات حول وضمن ثكنة صربا كلها تدل على ان هذا الفعل قد يكون قد قصد من ورائه ردود الفعل تلك . ان هذا كله ملفت للنظر ، ويحملني على تكرار النداء الى جميع اللبنانيين ، من اجل ان نتيقظ وان نعي ، وكي يتحرك الضمير الرادع والوازع الذي يجب ان نستلهم منه وان نستنير فيه ، ذلك لان الاخلاص والوطنية تقتضيان اليوم ان نجمع الصفوف وان نرص الجهود ، وان نصهر القوى من اجل ان تكون سدا منيعا في وجه المؤامرات من اية جهة كانت ولاية جهة انتسبت . بهذا وحده نستطيع ان نصون وحدتنا وان نحفظ سيادتنا وان نصون استقلالنا . ان الامر لخطير ، ولا اكتمكم ذلك لان ما قيل واشيع عن محاولات التقسيم التي رفضناها جميعا ، والتي نعتبر بانها قد احبطت فيما لو وجدت او فكر احد بها ، ولكن اليوم امام ظاهرات جديدة تستهدف جيشنا الباسل ، هذا الجيش الذي يجب ان نحفظه وان نبعده عن كل المؤثرات ، حتى يبقى لهذا الوطن الدرع الواقية والسيف القادر على ان يساهم في الدفاع عن مصلحة هذا الشعب وعن استقراره وامنه . فبربكم لمصلحة من تعمل على تفكيك الجيش وعلى تقسيمه ، ولا سمح الله ان نجد انفسنا يوما امام مثل هذه النتيجة ؟ وهنا اسمع التساؤلات والتململ بين النواب ، عما ادى الى هذا الذي نشكو منه ، وانا لا اريد ان اوزع الاتهامات ، لاننا في وقت يتطلب منا السكوت ويتطلب منا النظر الى الغد بعين ملؤها التجرد والاخلاص لنرى الطريق الصحيح في ضوء التجارب والدروس التي مررنا بها ، فلم يعد ينفع شيئا ان نتبادل الاتهامات ، او ان نفتش عن الاسباب وعن المسؤولين ، فاذا اردتم ان تخوضوا في هذا الموضوع فلكل منا رأيه ، ولكن اسألكم : هل هذا وقته الان لا اظن بان احدا الا ويسلم معي اذا كنا نريد فعلا ان ننتقل من دور النقاهة هذه لحفظها وتدعيمها وتنقيتها الى مرحلة البناء الجديد على الاسس الجديدة للعقلية الجديدة وبالتطلعات والامال العريضة ، كل هذا يجعلني اقف دون ان ازيد في هذا لانني لا اريد ان انسى الجراح ، وحسبي انني قد تحملت الكثير وسأظل اتحمل لان شخصي وشخص اي واحد فينا ليس له من قيمة عندما يتعرض مصير الوطن الى الخطر . فانا على استعداد لان اتحمل مسؤولية كل هذه المرحلة وانني على استعداد لان اقوم بكل ما تفرضه علي من تضحية حتى بالذات من اجل ان يسلم هذا الوطن . اعود لاقول حرام علينا لكل كلمة نقولها او كل فعل نقدم عليه يجب قبل كل ذلك ان نفكر مليا وان لا نتصرف الا في مصلحة الوطن العليا والا فاننا نكون قد ارجعنا بايدينا العربة الى الوراء وحاشى لاحد ان يريد لنفسه مثل هذا الدور .

واضاف : نعم ، نحن على خلاف ولولا ذلك لم يحصل الاقتتال ، ولكن بعد كل ما حصل هل نظل نصر على طريق الخراب والسير فيه ، لا اظن بان العقل والضمير والوطنية تفرض ذلك او تقبل بذلك . اذا المطلوب ان نعمل من اجل العودة الى وحدتنا الوطنية الى التعايش فيما بيننا الى الديمقراطية الصحيحة ، لكي يكون في اصولها واساليبها المجال الوحيد لمقارعة الحجة بالحجة ومن اجل تحقيق التطوير والاصلاح الذي نطمع اليه جميعا . فليكن السباق فيما بيننا من اجل العمل في سبيل الافضل والاحسن .

وقال الرئيس كرامي : اعود الى الجيش لاقول بان هذه المؤسسة التي فيها ، ومنها ضمنها ومن خارجها والسياسة هي المسؤولة الاولى والحكم معا هو المسؤول الاول عن تنزيه هذه المؤسسة من كل تفرقة ومن كل تحيز ، ومن كل ما يخل بالعدل والمساواة كي تقام على اسس التوازن الوطني الصحيح ، فخير لنا ان نقيم هذه المؤسسة على العدل والمساواة ، فتنصهر في ظلها وفي بوتقتها القوى اللبنانية الخيرة ، التي لم تنخرط في سلك الجيش الا من اجل الاستشهاد في سبيل عزة الوطن وكرامته .

واقع الدولة

واضاف : لا ، ايها السادة ، لا صح ابدا في معرض المصارحة ، من ان نضع رؤوسنا بين اجنحتنا وان نتعامى عن الواقع المرير ، واقع هذه الدولة مريض ، ونطالما قلت هذا في صحن المجلس هنا واردده من على منصة المسؤولية كل شيء بحاجة الى اعادة نظر لنرسخه على ضوء ما فرضته التطورات من عقلية جديدة لا انتقاصا من قدر احد ولا انتقاصا من حق احد ، ولا تعديا على كرامة احد بل انه ليس من الحكمة في شيء ان لا نضع يدنا على الجرح وعلى المرض وان نغمض اعيننا عما يجري حولنا وفي العالم كله اذا اردنا ان نجاري تطورات العصر ، فلا بد لنا من العودة الى اعتماد اساليب العصر الحديثة . بهذا وحده نستطيع ان نحفظ هذه الامانة وان نؤدي واجبنا في سبيل مصلحة هذا الشعب ونقدم هذا الوطن .

وقال كرامي : لهذا اقول بان ما حصل في ارنون بالامس هو ايضا من العلامات التي يجب ان نقف امامها ، وان لا نضيع عن مخاطرها ونتائجها . وكلكم يعلم بان هناك اقوالا رددت حول انشاء جيشين ولبنانين ودولتين وشعبين . لقد احبطت مؤامرة تقسيم البلد الى شعبين ، ونحن قادرون ايضا على احباط مؤامرة تقسيم الجيش الى جيشين .

هذا ما يجب ان نقف عنده وان نعمل من اجله . حادث ارنون هو حادث خطير وراشيا في هذا الليل حادث خطير ايضا ، وهو ينم عن ان هناك من لا زال يتصور بان في مقدوره ان يضع يده على هذا الحكم ، وعلى هذا البلد وعلى هذا الشعب ، بمثل هذه الاساليب التي لا تتفق مع ارادة هذا الشعب ولا مع مصلحته ولا مع مستقبله فنحن نعلن لان ما يزيد على ٩٥ بالمئة من اللبنانيين يريدون المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى السيادة اللبنانية وعلى الاستقلال ، واما الاصلاح فكلنا مع الاصلاح فليس من الجائز ان نضع الاصلاح شعارا لنتخبأ وراءه من اجل ان نصل الى ابعد من الاصلاح ، فكلنا مع الاصلاح ، وكلنا ضد كل ما من شأنه التخريب على وحدة هذا البلد وعلى امنه واستقراره .

الجيش الوطني

لهذا اقول واعلن باننا جميعا مع الجيش الوطني المتوازن ، مع الجيش الحديث المتطور ، مع الجيش القوي القادر على ان يساهم في دوره وفي حمل رسالته من اجل الدفاع عن لبنان ، وفي سبيل المساهمة مع العرب جميعا ، دفاعا عن الحق وعن العدل وعن السلام . اننا مطالبون بانشاء مثل هذا الجيش ، ولا اكون صادقا معكم اذا ما قلت بان اوضاع الجيش الحالية هي من جملة الاسباب التي ادت الى مثل هذا الذي نشكو منه ، وهي على كل حال ظاهرات مرضية ومحدودة نرجو ان يقضي عليها بالحكمة والوعي ، وبالتعاون بين جميع المخلصين من اجل ان يسلم الجيش ، وكي يبقى لبنان كما يريده بلد المحبة والاخوة والتعاون .

اما بالنسبة للقبيات فنحن من ضمن هذه الخطة ، قمنا وسنتابع الجهود في ضوء الترتيبات المتخذة ، ونحن نتعاون مع مختلف الفرقاء الذين اظهروا استنكارهم واستعدادهم للمعاونة ، وبالفعل فان بعض قوى الجيش حاليا متواجدة في تلك المنطقة ، كما ان جيش التحرير متواجد فيها ، وان كل المساعي المبذولة تجعلنا نأمل بان هذه الحادثة ستنتهي عند هذا الحد لنتخذ منها العبرة من اجل ان نضع كل الترتيبات التي تضع لبنان على الطريق الصحيح .

بين المناقشة وجدول الاعمال

الاسعد : اما ان نقرر تحويل هذه الجلسة الى مناقشة احداث او نناقش جدول الاعمال ونعين جلسة اخرى لمناقشة الاحداث . ولا شك في ان احدا لا يتحسس بالمسؤولية الوطنية .

من يوافق على تحويل الجلسة الى المناقشة ؟ والا فالرئاسة ستعين موعدا لجلسة مناقشة .

● الضاهر : الموضوع خطير وفيه احتلال ثكنات والموضوع يمكن ان يقضي على الهيكلية التي تقف عليها الدولة وتمديد المجلس يمكن ان يؤجل يومين او ثلاثة .

● بطرس حرب : اتبنى وجهة نظر الزميل مخايل الضاهر ، ولكنني اخشى ان نترك جدول الاعمال ، وذلك لاننا بذلك نمدد شرعية المجلس والا لا نستطيع الحفاظ على الجيش لانه لا شرعية هناك .. ولا مانع من البدء بجدول الاعمال .

● الاسعد : من يوافق على تحويل الجلسة الى جلسة مناقشة عامة ؟ فرفع اربعة نواب ايديهم ..

وقال الاسعد : اذا نبدأ بجدول الاعمال . ثم تلي .

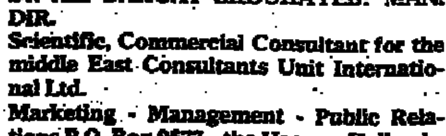
مشروع التمديد

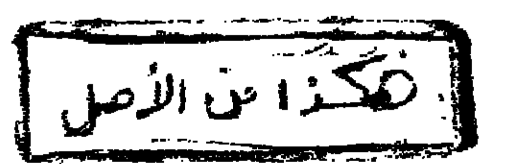
بدأ المجلس بمناقشة مشروع قانون التمديد لمجلس النواب ، فوافق عليه بالاجماع بعد تعديل المادة الثانية منه بناء لاقتراح العميد ريمون اده ، بان

— البقية على الصفحة ٨ —

■ رئيسا المجلس والحكومة اثناء الجلسة ■

(تصوير اسماعيل حمدان)





دعوة جمعية المصارف الى انتخاب مجلس ادارة جديد في آخر الشهر

جعجع : لن ارشح نفسي للرئاسة



■ مجلس ادارة جمعية المصارف اثناء انعقاده أمس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

اعلن الشيخ جوزف جعجع رئيس جمعية المصارف ، امام مجلس الادارة في جلسته المنعقدة امس ، عزفه عن اعادة ترشيح نفسه لهذا المنصب ، ودعا الى انتخاب رئيس جديد في نهاية الشهر الجاري .

وخلال الاجتماع ، تم الاتفاق على دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في ٢٩ اذار الجاري ، للاستماع الى التقرير السنوي ، وانتخاب مجلس ادارة جديد . على ان ينصرف المجلس الحالي خلال الاسبوعين المقبلين الى درس ووضع التعديلات على النظام الاساسي للجمعية .

وقد وجه الشيخ جعجع كتابا الى اعضاء مجلس الادارة ، شرح فيه وجهة نظره والاسباب التي دفعته الى الامتناع عن ترشيح نفسه مجددا . وفيما يلي نص الكتاب :

« بعد المأساة الدامية التي اصابت لبنان ، والذي لا يزال في بداية لملمة جراحه ، اسمحوا لي ان اعبر لكم عن اعجابي وفخري بالجهود التي بذلتموها في سبيل مصلحة الوطن ، عن طريق المحافظة على مهنتنا .

في هذه المأساة ذات الاهداف المتعددة والتي اكثرها لا يزال غامضا ، سعى البعض الى عدم هيكل اقتصادنا المبني على الخدمات ، مع ان هذه الخدمات كانت تساهم في قسم كبير ، بتأمين الحياة لشعب اصبحت كثافة سكانه كبيرة جدا ، وهو على ارض مجردة من اية ثروات طبيعية .

انكم بعملكم المشترك ، الذي تميز بالجرأة والتضامن ، نجحتم في صيانة القطاع المصرفي ، العامل الثمين في مواردنا كما في ازدهارنا . وما يلفت النظر اكثر انكم في عملكم هذا لم تتراجعوا امام اية تضحية .

فعندما كانت الادارات العامة كلها في اجازة ، بما فيها البريد والبرق والهاتف ، والمحاكم ولواحقها من مساعدين وكتاب عدل الخ ... وهي اساس نشاطنا وحقوقنا . وعندما شلت الصعوبات اعمال زبائننا من المديونين ابيتم الا ان تنفذوا ، بدقة الحريص وبوجه تام ، جميع الموجبات الملقاة على عاتقكم . وذلك عندما كانت القوة القاهرة لا تحول دون ذلك .

التنويه بجهود الموظفين

واضاف : انه لمن احقاق الحق ان ننوه جميعا وبشكل خاص بجهود موظفينا . لقد ساهموا فعلا بجهودنا ، بشكل ، غالبا ما كان بطوليا . لقد جابهوا اشد المخاطر ، ونزلوا احيانا تحت القنابل الى مكاتبهم عندما كان بالامكان فتح ابواب هذه المكاتب .

وتطبيقا لنظام جمعيتنا الاساسي سنجتمع قريبا بصفة جمعية عادية سنوية ، من اجل انتخاب مجلس جديد ينتخب رئيسه .

انني منذ الان اعلن ان ليس في نيتي ان ارشح نفسي ، واني اشكر جميع الذين عاودوا انتخابي سنويا ، طوال ثماني سنوات متواصلة .

ففي سنة ١٩٧٥ اقترح بعض اعضاء الجمعية احكاما جديدة للنظام الاساسي تفرض تغيير الرئيس تلقائيا . ان هذه الاحكام للنظام بحالة تعديلها ، تصطدم بنظري ، مع حرية الاقتراع والاختيار التي يمارسها اعضاء الجمعية ، وتتجاهل كفاءة ونوعية الاعضاء الذين يمارسون هذا الاختيار .

وكذلك ، فاني اؤكد ، دون ان يتمكن احد اليوم من ان ينسب الي اية نيات ، بان مهمة الرئيس هي بعيدة عن ان تكون ذات صفة تشريفية فقط . فهي تتطلب من اجل ان تكون فعالة ، نشاطا مقترنا بنفس طويل ، وكذلك مساعي شخصية متكررة ، تتطلب كثيرا من الوقت فضلا عن الاستمرارية .

من اجل ذلك ، استمر التقليد على ان رؤساء الجمعيات المهنية ، ان كانت جمعيات ارباب عمل او نقابية ، ينتخبون ويعاد انتخابهم لسنوات عديدة ، الا في حالة وجود مانع يمنع ، او في حالة الاستقالة .

وطوال مرحلة رئاستي ، لم اتردد في بذل اي جهد للحصول من السلطات على تلبية طلبات الجمعية المشروعة ، او في بعض الحالات الاستجابة لطلبات عضو او عدة اعضاء من الجمعية .

ان الثقة التي منحتموني اياها ، والتي جددتموها طوال ثماني سنوات كانت المصدر الذي كنت استقي منه قوتي في تمثيلكم ، ان هذه الثقة كانت مكافأتي .

اشكركم مرة اخرى ، على هذه الثقة وهذا التأييد المستمر الذي منحتموني اياه ، في نشاطي من اجل مصلحة جمعيتنا واقتصادنا .

واؤكد لكم بانني ساتابع ، ككل شخص منكم ، وبكل ما اوتيت من قوة ، « خدمة جمعية المصارف في لبنان » .

رغبة شخصية

واثر انتهاء الاجتماع ، سئل رئيس جمعية المصارف عن اسباب عدم ترشيح نفسه فقال : « اني ارفض تسمية امتناعي عن ترشيح نفسي لرئاسة جمعية المصارف بالاستقالة . فانا لم استقل ، ولا ازال امارس عملي ، بالاندفاع ذاته ، وبالاخلاص والتجرد الكلي ، وكل ما فعلته انني اعلنت امام مجلس الادارة انه لم يعد في نيتي ان ارشح نفسي .

واضاف قائلا : « ان هذا يعود لرغبتي الشخصية . واني آمل ان يستقر الراي على مرشح اجماع وسيستمر المجلس الحالي لغاية انعقاد الجمعية العمومية في ٢٩ الجاري » .

وسئل الشيخ جعجع عما اذا كانت اسباب عزوفه عن الترشيح للمجلس المقبل وجود خلافات مع المجلس الحالي فاجاب :

« منذ ٨ سنوات متتالية ، عملت بالتعاون مع اعضاء المجلس ، لتحقيق كل شيء يتعلق بمصلحة المصارف ، وصميم المهنة . وكان تعاون اعضاء المجلس مخلصا وصريحا وصادقا . صحيح انه كان يحصل تفاوت في وجهات النظر ، لكن القصد كان بهدف التحسين ، وكان الراي الجماعي يسود في اكثر الاحيان ، او بالاكثرية الساحقة في بعض الاحيان .

■ القصار وبدارو خلال المؤتمر الصحافي ■

عرض نتائج جولة الوفد الاقتصادي لإعادة شحن البضائع من مرافئ المتوسط

عقد ظهر امس ، في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، مؤتمر صحافي ، لشرح النتائج التي عاد بها وفد الغرفة من جولته على عدد من مرافئ المتوسط ، لحل مشاكل البضائع اللبنانية التي افرغت خلال الاحداث بسبب اقفال مرفأ بيروت .

حضر المؤتمر ، رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ، ورئيس الوفد السيد غبريال بدارو ، ومدير الغرفة الدكتور وليد نجا ، ومندوب جمعية الصناعيين الذي رافق الوفد السيد عبد الحميد الفيل ، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين الدكتور عصام حيدر .

استهل المؤتمر رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ، فعرض اسباب المشكلة وتفاعلاتها على صعيد الاضرار التي قد تلحق باصحاب البضائع في حال بيعها بالمزاد العلني ، او غيره .

ثم عرض الاتصالات التي قامت بها الغرفة كتمهيد لزيارة الوفد ، سواء عن طريق الاتصال بوزارة الخارجية ، ومديرية الشؤون الاقتصادية ، وغرف التجارة الاجنبية ، او اثناء حضور مؤتمر الغرف العربية في الكويت .

نتائج الاتصالات

وبعد ان ذكر التجاوب الذي لقيته من العواصم العربية والاجنبية ، تلا رئيس الوفد غبريال بدارو النتائج والانطباعات التي تم التوصل اليها ، والتي حملها الوفد من ٦ دول زارها خلال ١٠ أيام .

وفيما يلي اهم هذه النتائج :

قبرص : سحب اعلان البيع بالمزاد العلني ومنح البضائع في المستودعات العامة اعفاء كاملا عن شهر واحد وخفض رسوم التخزين بنسبة ٧٥ بالمئة للبضائع التي وصلت المرفأ قبل ١ — ٣ — ٧٦ على ان تكون اعادة الشحن الى بيروت ، ووعد من السلطات القبرصية بالسعي لتوفير اعفاءات للبضائع الموجودة في المستودعات الخاصة .

اليونان : وعد من مدير المالية بعدم طرح البضائع في المزاد العلني ، وصدور قرار رسمي باعفائهامن الرسوم المترتبة للحكومة اليونانية والتمني على السلطات المرفئية الخاصة منح مثل هذه التخفيضات .

يوغوسلافيا : عدم طرح البضائع بالمزاد العلني والاعفاء من رسوم الخزن لمدة ٣ اسابيع ، ومنح اعفاء قدره ٢٠ بالمئة من نفقات الشحن .

مالطا : عدم بيع بالمزاد العلني ووعد باعطاء التخفيضات القصوى للمستوردين من قبل شركات الشحن الثلاث التي تتواجد البضائع في بيدتها .

اسبانيا : اعفاء من اجراء المزاد العلني والغاء رسم الجزاء التصاعدي ووعد بخفض الرسوم المرفئية .

ايطاليا : عدم البيع بالمزاد العلني، وخفض رسوم الخزن في جنوا بنسبة ٥٠ بالمئة وخفض رسوم الجمارك بنسبة ٥٠ بالمئة ايضا .

واضاف : لقد تبين للوفد ان كميات البضائع في الدول التي زارها تبلغ اكثر من ٨٠ الف طن ، موزعة كما يلي :

قبرص : ٣٥ الف طن .
— يوغسلافيا : ٢٥٠٠ طن
— مالطا : ١٠ الاف طن .
— ايطاليا : ١٠ الاف طن .
— اسبانيا : ١٠ الاف طن .

خلاف في مجلس العمل حول قضايا التسريح والاجور



■ الوزير تويني يترأس اجتماع المجلس الوطني للعمل ■

برز خلاف بين ارباب العمل والعمال، داخل المجلس الوطني للعمل الذي عقد اجتماعه امس برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني وحضور ممثلين عن الوزارات المعنية والهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية .

وكانت الجلسة مخصصة لمتابعة البحث في القضايا الاقتصادية والعمالية الناتجة عن الاحداث ، لا سيما قضايا التسريح والاجور .

وجرى بحث هذه المشاكل في ضوء التقرير الذي أعد لهذه الغاية وملاحظات الاتحاد العمالي عليها واعتراض أرباب العمل على هذه الملاحظات ، والسعي بالتالي للتقريب بين وجهات النظر . الا ان الاتحاد العمالي اصر خلال الاجتماع على الملاحظات التي سبق وابداها على تقرير اللجنة الثلاثية .

نقاط البحث

واوضح مصدر مطلع ان البحث تركز بصورة خاصة على النقاط التالية :

لجهة فسخ عقد العمل حكما في المؤسسات المتضررة . فقد اصر الاتحاد العمالي على تطبيق المادة ٥٠ في حين رفض ارباب العمل ذلك .

لجهة دفع اجور التعطيل طالب الاتحاد بدفع ٧٥ بالمئة على الاقل في حين رفض ارباب العمل رفضا باتا .

وشرح رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ، العوائق المالية والانتاجية التي لا تمكن ارباب العمل من دفع هذه المبالغ . وقدم تقريرا مفصلا عن وجهة نظر الصناعيين حول كافة القضايا المطروحة .

ونظرا لعدم الاتفاق في وجهات النظر والاراء المطروحة ، وبروز خلاف يستوجب عودة كل فريق الى قطاعه ، فقد تقرر تجميد البحث على ان يعقد اجتماع سريع آخر في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة المقبل لمتابعة البحث .

توقع استئناف توزيع الدخان بواسطة الريجي في اواخر آذار

من المنتظر ان تستأنف ادارة الريجي توزيع الدخان الاجنبي على المحلات التجارية في الاسبوع الاخير من شهر آذار الجاري ، بعدما عاد وكلاء شركات السجاير الاجنبية الى الاستيراد من الخارج وتسليم الريجي الكميات المستوردة حتى تستوفي عنها الرسوم الجمركية المقررة .

وتستعجل الدوائر المختصة في وزارة المال استئناف التوزيع على الاسواق ، لان الضريبة المفروضة توفر دخلا للخزينة لا يستهان به .

ومن ناحية اخرى ، تجري ادارة الريجي المعاملات الخاصة المتعلقة باستدانة مبلغ ٨٠ مليون ليرة من المصرف المركزي يكون بمثابة سلفة خزينة لاستخدام حوالي ٢٠ مليون ليرة لاعادة تصليح الخراب الحاصل في دوائر ومصانع الريجي بالحدث ، وتخصيص الستين مليون ليرة الباقية لشراء موسم التبغ الخام من المزارعين لعام ١٩٧٥ .

ويقدر المسؤولون ان يتم ترميم المكاتب قبل اوائل ايار المقبل ، لان غالبية التجهيزات المسروقة والمتلفة يمكن شراؤها جاهزة من الاسواق اللبنانية ، ويمكن اصلاح جميع المصانع ، على ان يستأنف استيراد المواد الخام لصناعة السجاير قبل مطلع حزيران المقبل .

صنع السجاير الوطنية

وبصدد بدء صنع السجاير الوطنية، فان المصانع الصالحة للعمل حاليا تنتج حوالي ١٥ بالمئة من مجموع استهلاك البلاد للدخان الوطني .

واوضح مصدر مطلع في الريجي انه اذا تم ترميم مصانع السجاير بالسرعة القصوى فمن المتوقع ان تعود جميع المصانع الى العمل في اواسط شهر حزيران ١٩٧٦ ، لانتاج كامل استهلاك لبنان من الدخان الوطني .

والمعروف ان مصانع السجاير الوطنية كلها تقع في المقر العام للريجي بالحدث ، ولا يوجد خارج الحدث سوى مصنع طرابلس ، الذي ينتج فقط صنف التبناك ، ومصنع بكفيا الذي ينتج اصناف البافرا ، ونوع اول وزوديك ، وطاتلي سرت وكريم ، ولكن هذه الاصناف قليلة الرواج ، بعدما استحدثت اصناف الاوكي والسيدرز وبيبلوس .

اتصالات لبنانية سعودية لتحديد حجم مساعدة التعمير

بحث الدكتور نجيب الصدداح الامين العام لوزارة الخارجية ، مع السيد رشيد فاخوري سفير لبنان لدى السعودية ، موضوع المساعدة التي قررت السعودية تقديمها الى لبنان ، اسهاما منها في تعمير المناطق المتضررة .

وعلم انه سيتم تحديد نوعية هذه المساعدة ، وفقا لاتصالات ستجري قريبا بين البلدين .

اتحاد المصارف العربية والفرنسية يوباف ليمتد

بيان بالميزانية حتى ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٥

المطاليب			الموجودات	
الراسمال والاحتياط			**الموجودات الجارية :**	
الاسهم العادية المرخصة والمصدرة والمدفوعة بكاملها —	٥٠٠٠٠٠٠٠		والنقدي والارصدة في المصارف والاموال المطلوبة لامد قصير	٩٤٠٢٨٠٠٥٥٢
الاحتياطي العام	٥٠٠٠٠٠٠		سندات محسومة	٦٠٦١١٠٣٥٩
ارباح مجمدة	٤١٢٠٤١٦			
	٥٠٩١٢٠٤١٦			
قروض المساهمين القانونية	٥٠٧٧١٠٦٠٦		ايداعات في البنوك	٦٨٠٦٤٣٠٢٢٣
	١١٠٦٨٤٠٠٢٢		قروض وسلف	١٠٠٩٦٤٠١٨٤
ضرائب مؤخرة الدفع	٣٨٠٥٠٠		مدينون ومدفوعات	٨٥٠٠٨٨
				١٨٠٠٥٨٤٠٤٠٦
الالتزامات الجارية —			مساهمات في شركات ملحقة بالقيمة وحسب تخمين المدراء	٤٠٧٠٧٨٩
حسابات جارية وايداعات	٢٤٢٠٦٩٥٠٩٨٢			
الضرائب (فيما فيها ٣٠٠٠٠٧٠ عن سنة ١٩٧٤)	٩٨٢٠٨٦٤			
نسبة ارباح مقترحة	١٣٤٠٦١٥		قروض وسلفيات لاكثر من سنة	٧٤٠٧٢٠٠٢٧٨
			موجودات مثبتة	٢٥٨٠٩٩٢
دائنون واموال مجمعة	١٨٥٠٤٨٢			
انصبة ارباح مقترحة	٢٥٠٠٠٠٠			
	٢٤٤٠٢٤٨٠٩٤٣			
	٢٥٥٠٩٧١٠٤٦٥			٢٥٥٠٩٧١٠٤٦٥

الارباح التجارية عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ بعد دفع الفوائد عن القروض الثانوية (٥٤٤٠١٥٥) جنيه استرليني بلغت ١٠٢٢٩٠٥٢٢ جنيها استرلينيا .

مستخرج من بيان الرئيس

لقد تحققت ارباح تجارية مضطردة ومرضية بالرغم من ارتفاع النفقات المتزايد . ان نشاطنا المصرفي التجاري اظهر نموا حثيثا ولكن التوسع الملحوظ حدث في حقل العمليات المالية المتوسطة الاجل .

وقد استمر المصرف باتباع سياسة حذرة لزيادة المخصصات وقد وضع مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيها ، استرلينيا كاحتياط لمواجهة الخسائر المحتملة في المستقبل .

ومن بعد عمليات ثلاث سنوات ناجحة ، اقترحت انصبة الارباح بنسبة ٥ بالماية .

ص.ب ١٦٩ بناية كومرشال اونيون
سانت هلين ١ اندرشافت
لندن

المساهمون :

اتحاد المصارف العربية والفرنسية
المصرف الليبي العربي الخارجي
ميدلاند بنك ليمتد

حركة البورصة

■ استمرار تدني المبادلات ■

استمرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت على مستواها المتدني للاسبوع الثاني خلال الاسبوع الجاري ، كما تدنت حركة العرض والطلب .

واقتصر التداول على نوع واحد من الاسهم ، حيث بيع ١٤٠ سهما من الانترنيت بسعر ٣١٥ ليرة للسهم الواحد ، اي بارتفاع بلغ ليرة ونصف الليرة بالمقارنة مع اخر اقفال . وبلغت قيمة المبادلات ٤٣٩٦٢٠٥٠ ليرة .

وكانت حركة العرض والطلب على الشكل التالي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
قاديشا	١٥٠	—
نهر ابراهيم	—	٤٩
عقارية المرفأ	٢١٠	—
المالية العامة	١١٠	—
ادارة المرفأ	١٨٥	—

اسعار شراء العملات

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة امس :

	شراء ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٣٦٠٧٥	الليرة المصرية حوالة	-
الكورون السويدي حوالة	٥٦٠١٠	الليرة السودانية	.٤٠
الكروزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية	.٨٥
دينار البحرين	٦٢٢	الليرة الاسترلينية حوالة	.٨٦٠٥٠
الدينار العراقي	٦٧٩	الليرة السورية	٤
الدينار الاردني	٧٤٧	الليرة التركية	٤
الدينار الكويتي	٨٤٠	المارك الالماني	٦
الدينار الليبي	٥٨٦	المارك الالماني حوالة	.٦٠٤٠
درهم الامارات العربية	٦٢٠٣٥	البيزيتا الاسبانية	٤٦٩
الدولار الاوسترالي	٢٨٢	البيزو الارجنتيني الجديد	-
الدينار الكندي	٢٥٠٠٥٠	الريال الايراني	٥٧
الدولار الاميركي	٢٤٦٠٧٥	ريال قطر	٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٧	الريال السعودي	.٩٠٦٥
الدراخما	٦٠٧٥	الروبية الهندية	٦٠٣٠
الفلورن الهولندي	٩٢٠٢٠	الشلن النمساوي	٣٠١٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٢٨	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٤٠١٥	الليرة الايرانية	٥٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤٤٠	الليرة العثمانية التجارية	...
الفرنك السويسري حوالة	٩٥٠٥٥	الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٢٨٨	الليرة الفرنسية نابليون	.٥٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٢١٣	البيزوس المكسيكي	٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٧	الليرة الانكليزية (ملك)	.٤٠٠
الليرة المصرية	٢٤٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	..١٧٥٠٠

قوات الردع تتخذ مواقع جديدة في مرتفعات جرود عكار

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كانت الحالة هادئة في الشمال امس لولا ظهور بعض المسلحين في منطقة قويطع الكورة ، واقامة حواجز طيارة لجهة حدودها مع البترون .

وقد اقدم فصيل مسلح على اقتحام مبنى مدرسة كفريا الرسمية وسرقة صندوق المدرسة الحديدي .

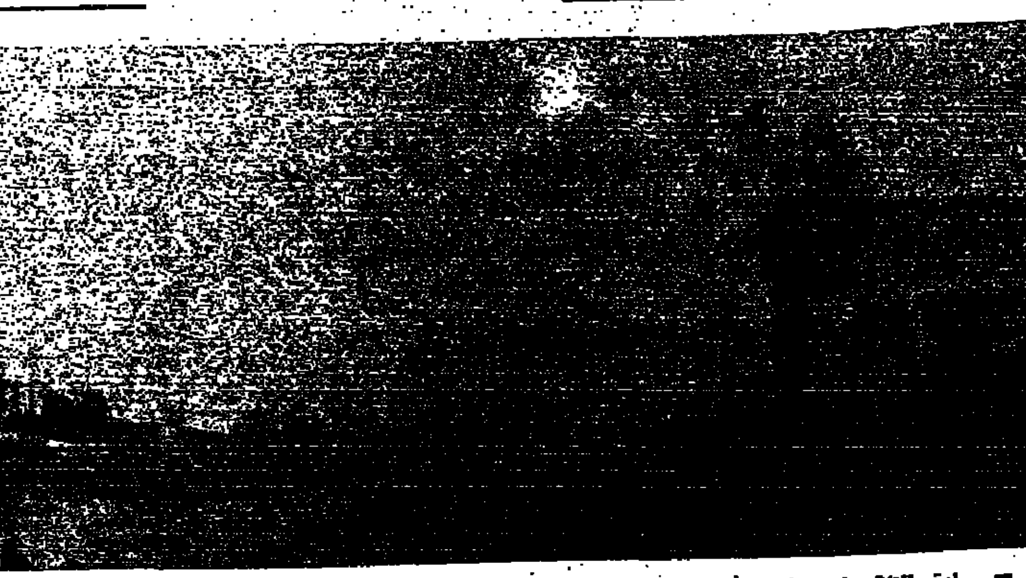
أما في طرابلس ، فقد كان الوضع هادئا خلال النهار ، خاصة على محور شارع بكري في القبة وطريق زغرتا بعد حوادث يوم أمس الاول ، وقد تمكنت قوات الردع بفضل جهود رئيس واعضاء اللجنة العسكرية الاقليمية ، من انهاء الاشكال قبل تطوره وتصعيده .

وكما تمكنت اللجنة الاقليمية من تسجيل نجاحها في محور شارع بكري وطريق زغرتا ، فقد نجحت ايضا في تسجيل هدف آخر واهم وهو انهاء القتال على محاور الجبهات مع القبيات وعندقت وابعاد المسلحين من جميع الاطراف عن المحاور الساخنة هناك وعاد الهدوء الى مرتفعات جرود عكار .

وقد اتخذت قوات الردع مواقع جديدة لها عند مرتفعات جهة الصوينات وجهة عندقت .

هذا ولم يجتمع امس مجلس الامن الفرعي لمحافظة الشمال بسبب وجود المحافظ فاضل حموية في بيروت وقد حدد للاجتماع موعد آخر ظهر غد الخميس حيث ستطرح اللجنة الاقليمية عدة مواضيع جهزت لها ملفا كاملا .

ومن جهة ثانية ، فقد توفي في مستشفى البرجي بالكورة المدعو ناصيف الياس رزق (طالب بكلوريا) من بلدتقتاة.



■ بلدة التلال في عكار .. هدوء أمس ■ (تصوير الزلطي)

■ محطة مدمرة على طريق القبة — زغرتا ■

...ب القومي
...ث عن
... عدوانية

...ت عمدة الاذاعة في الحزب ... الاجتماعي امس ، بيانا قالت ... التلويح بتفجير الوضع في المتن ... لى نيات عدوانية .

...ت ان القوميين ملتزمون بحالة ... لقتال ، ووجهت اتهامات الى ... .

...ث البيان عن حشود في منطقة ... لصوان .

دوائر العدلية في زحلة مقفلة منذ ٥ أشهر

زحلة — من مراسل « الانوار » :

منذ اكثر من خمسة أشهر والدوائر العدلية في زحلة مقفلة الابواب ، والاعمال القضائية متوقفة كليا .

وقد ادى ذلك الى احتجاج كثير من المواطنين ، وخاصة لدى العديد من الموقوفين في سجن زحلة الذين لم يبت بقضاياهم او بطلبات اخلاء السبيل المقدمة منهم حتى الآن .

وكان محافظ البقاع هنري لحود قد راجع وزير العدل من اجل ابعاد القضاة الى مراكزهم في المدينة ، ولكن حتى اليوم لم يستجب الى طلبه بسبب امتناع القضاة عن الحضور خوفا من الاحداث .

■ قصر العدل في زحله ■

العميد الركن الاحدب ينال جائزة "لبنان الجديد"

كانت « دار العلم للملايين » قد اعلنت بتاريخ ١١ — ٢ — ١٩٧٥ عن انشاء جائزة مالية تمنح لافضل دراسة يكتبها باحث من لبنان ، او من البلدان العربية في موضوع لبنان الجديد كيف نتصوره ؟ وكيف نبنيه ؟

وعلى اثر اعلان النتيجة النهائية نال العميد الركن عزيز الاحدب الجائزة على كتابه « لبنان الجديد » وقدرها ٢٥٠٠ ل.ل. . وقد قدم قيمة الجائزة الى قيادة الجيش لتوزعه على ابناء الشهداء العسكريين .

لبنان الجديد

في ما يلي نص الرسالة التي تلقاها العميد الاحدب من مانحة الجائزة على كتابه :

« حضرة العميد اول احدب المحترم
تحية طيبة ، وبعد
يسعدني ان اقدم لكم اسمى آيات الاعجاب بالجهد الذي بذلتموه في اعداد كتابكم القيم « لبنان الجديد » ، وهو الجهد الذي نال تقدير لجنة الجائزة ، والذي تعتبره حلقة جديدة في سلسلة خدماتكم للبلاد على مختلف الاصعدة ، واننا نتمنى لحضرتكم مزيدا من التوفيق في حقل الخدمة العامة ، وبخاصة في ميدان الفكر والتنظير .

ويسرنا ان نرفق هذه الرسالة بشيك على البنك العربي تحت رقم ١٢٢٩٩. — انفاذا لتوصية اللجنة ، راجين ان تتفضلوا بقبول خالص شكرنا واحترامنا . (دار العلم للملايين) .

تحذير من صرف مراقبي الاسعار

حذر رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب السيد حسيب عبد الجواد المسؤولين من مغبة لجوئهم الى صرف مراقبي الاسعار المتعاقدين مع وزارة الاقتصاد .

وقال : ان على الحكومة طرح قضية المراقبين في جلستها المقبلة للبت بها ، خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها وزير العمل والتي حذر بموجبها الشركات والمؤسسات الخاصة من مغبة التسريح الكيفي .

وتساءل السيد عبد الجواد ، كيف تفسر الدولة هذا التناقض العلني والعملي .

وطالب في نهاية تحذيره المسؤولين ، وبصفة خاصة ، وزير الاقتصاد بالعمل على تجديد تعاقدهم نظرا للظروف الراهنة ولما ابدوه خلال الاحداث من جهد في سبيل تأمين المواد الغذائية وملاحقتهم لاسعارها وعدم افساحهم في المجال لاستغلال التجار واحتكارهم .

■ فيما كان الطقس في بيروت والبقاع مشمسا امس ، كان في ضهر البيدر مثلجا . وادى ذلك الى سلسلة حوادث انزلاق والى اصطدام بين سيارة بيك اب وشاحنة . وفي الصورة لقطة للحادث ■

مؤتمر صحفي اليوم للجنة أهالي المسلخ

تعقد لجنة اهالي المسلخ شرشبوك وجبهة تحرير المسلخ ، مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم الاربعاء ، في نادي جمال عبد الناصر — الزيدانية .

دعوة الى ازالة عناصر التفجير في منطقة بعلبك - الهرمل

...المحامي غازي جعجع مؤتمرا في نقابة الصحافة امس ، شرح ...سباب الكامنة وراء الاحداث ... التي وقعت في منطقتي بعلبك — ... ، واتهم بعض المهووسين ...ن الى بعض الاحزاب الرجعية ...ها .

...ناشد جميع الوطنيين المخلصين ...في بعلبك — الهرمل بذل جميع ... لازالة عناصر التفجير التي ...وراء الاحداث والتي يحاول ... تفعلها مجددا وبالتالي قد ... الى محنة اشد وادهى مما ... في الماضي .

...في بيانه : ان قرية « القدام » ...ة دير الاحمر بكاملها ما تزال ... عن العاصمة وسائر المناطق ... تراكم الثلوج من جهة وبسبب ... الفوضى وفقدان الامن من ...رى ، على الرغم من الاتفاق ...ة الشهيرة التي اعتبرت تاريخية ... بانتهاء الحرب الاهلية واطلاق ... جديد .

...بجوز ان تبقى قريتنا الحزينة بل ... جزيرة تحيط بها الثلوج ... من هنا وهناك والى متى ... هذا الوضع ؟

... : بقي ان نوجه النداء الى ... في لبنان وفي منطقة بعلبك — ... خاصة كي يبادر الى ازالة ...نة الاخيرة بل الى ازالة عناصر ... الكامنة التي قد تؤدي الى ...د وادهى .

... نناشد القادة الحقيقيين في هذا البلد الى الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية لنزع الالغام الطائفية والاجرامية المبثوثة في ارض بعلبك — الهرمل والتي من شأنها ان تحدث من المجازر ما يفوق كل المجازر التي شهدها لبنان حتى الآن .

فباسم الوطنيين الواعين في منطقة بعلبك — الهرمل ، بل باسم المثقفين في منطقة دير الاحمر بل باسم ابناء قرية « القدام » الوادعة المتواضعة ، اوجه نداء المحبة اللبنانية والوحدة الوطنية الصادقة والعروبة السمحاء لانقاذ منطقتنا من الاخطار التي ما تزال تهددها واعادتها الى عيش الالفة في ظل الشهامة التي اشتهرت بها .



■ جانب من المؤتمر الصحفي ■

مجلس الجامعة اللبنانية يجتمع لأربع ساعات دون قرار

في مدى اربع ساعات متواصلة ، ناقش مجلس الجامعة اللبنانية مختلف القضايا المطروحة حاليا على صعيد الجامعة ، لكنه لم يتخذ اي قرار رسمي بصددها منتظرا الجلسة المقبلة ، يوم الثلاثاء المقبل ، للبت بها .

بدأت الجلسة في الساعة العاشرة صباح امس برئاسة رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم وحضور النصاب القانوني في مقر المجلس في بئر حسن — وهي المرة الاولى ، بعد الاحداث ، التي يعقد فيها المجلس جلسة له في مقره في بئر حسن — وفي ظل غياب اربعة من عمداء الجامعة هم : الدكتور ايلي طراد عميد كلية التربية ، الدكتور سعيد البستاني عميد كلية ادارة الاعمال ، الدكتور جاك نصر مدير معهد الفنون الجميلة الدكتور قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية .

وناقش الحضور الوضع العام في الجامعة والاحتمالات المطروحة ، ومسألة التأكيد على اجراء الامتحانات خلال النصف الثاني من آذار الجاري .

وتطرق البحث ايضا الى مسألة الغياب المتكرر للعمداء الاربعة المشار اليهم وكذلك الى تأمين مصلحة الطلاب في حفظ سنتهم الدراسية .

اما بالنسبة لضمان الهدوء في الجامعة اثناء اجراء الامتحانات وبعدها فقد طرحت عدة اقتراحات حول الموضوع ، بينها اقتراح يدعو للاتصال طليا للضغط على التنظيمات الطالبية المنتمية اليها ، لكي تتعهد هذه التنظيمات بدورها بالامتناع عن استخدام العنف داخل الجامعة .

اما الاقتراح الذي قر عليه الرأي فهو يقضي بأن يتولى رئيس الجامعة دعوة مجلس الجامعة بكامل اعضائه ، بما في ذلك المتغيبون تكرارا عن جلساته وكذلك ممثلي كافة التنظيمات الطالبية بلا استثناء لعقد مؤتمر عام موسع يناقش الخطوط العريضة التي يمكن الاتفاق عليها لضمان الهدوء في الجامعة وانتظام الدراسة فيها .

هذا وكان رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم قد ادلى صباح امس بتصريح اوضح فيه بعض الالتباسات التي احاطت بحديثه الى خريجي كلية الحقوق وقال : اعترف صراحة ان ما ورد عن لساني في احدى الصحف اثناء اجتماعي بخريجي كلية الحقوق اللبنانية حول معارضة فخامة رئيس الجمهورية لأحد المشاريع المعروضة هو خطأ اذ ان معارضة فخامة الرئيس القاطعة كانت تتعلق بانشاء فروع للكليات والمعاهد فحسب .

كما وانني اؤكد ان فخامة الرئيس شمعون لم يدعني هو للاجتماع في منزله بل انا الذي اقترحت ذلك ملحا في اثر طلب الحكومة مني تنقية الاجواء الجامعية بدعوة جميع الفئات الطالبية . واني آسف جدا ان يقع من لخص مداولاتي مع اخواني خريجي الحقوق في الالتباس المشار اليه .

الحكيم يدعو لتشكيل لجنة حيادية تضع حدًا للجدل حول معهد الطب الفرنسي

دعا السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ، الى تشكيل لجنة حيادية لوضع حد للجدل القائم بشأن معهد الطب الفرنسي .

قال السيد الحكيم في تصريح جديد ادلى به امس : يقول الاب اور مدير معهد الطب الفرنسي ان الامتحانات تجري بطريقة المسابقة المختومة ، والجواب يجيء من الطلاب انفسهم الذين اجمعوا على ان الاوراق مكشوفة ولا يمكن اقفال زوايا الظرف الموضوعة فيه لانه مخرم وغير مصمغ وهكذا تسقط الحجة الاولى المتعلقة بالسرية .

اما حضور المستشار الثقافي الفرنسي — المسيو مرسلان — للمشاركة في ترحيل الامتحانات فيبدو ان ذلك الترحيل يشمل الطلاب غير المرغوب فيهم ايضا .

اما الناحية القبلين والقول بانهم من الذين حازوا على المعدل المطلوب ، فما هي الضمانة لصحة هذا القول ، ذلك ان اللجنة التي وضعت العلامة لا تمثل الجهة المظلومة ، او لنقل بانها من طرف واحد ، كما حدث مع وزارة التربية عندما لم يتحقق التوازن بين مصححي البكالوريا والبروفيه فاجلت اصدار النتائج .

معلومات مطلوبة

وتابع : اما لناحية قول الاب اور بأنه لم يسأل احدا عن هويته فقول ينفيه وجود استمارات مطبوعة يملأها الطالب قبل الامتحان . ومن بين المعلومات التي يسجلها في هذه البيانات طائفته ومذهبه واي مدرسة كان يدرس فيها ثلاث سنوات من تاريخ تقديم طلبه الى المعهد ، وبذلك يمكن القيام بعملية غربلة تتوافق مع سيادة المعهد والادارة .

وهنا لا بد لنا من التوقف قليلا امام تلميح الاب اور في عبارته التعريضية عن عدم اقبال المسلمين « لاسباب لا يجهلها احد » فان الوقائع تؤكد خلاف هذا القول من الصحة باعتبار ان مستوى الطلاب المسلمين الذين نجحوا في امتحانات الخدمة المدنية هو المستوى المشرف وكذلك في مجالات الشهادات الرسمية من ثانوية وجامعية .

وقال : نطلب من الاب اور ولجنته الفاحصة السماح للجنة تحقيق محايدة للاطلاع على نتائج المسابقات وطريقة تصحيحها قطعا للشك باليقين وانهاء للجدل القائم الذي لا نعتبره مفيدا ان لم يعمد الى نتيجة تدل على روح العدالة والحياد .

واخيرا .. فان اي خريج من المقاصد لم يدخل الى هذا المعهد — الا في النادر — منذ سنوات ، فكيف يفسر لنا الاب اور ذلك ؟ واذا كان هناك ما يذكر من نوادر هذا المعهد ، فهو ما حدث مع البروفيسور وفيق سنو الذي رفضه المعهد طالبا ثم استاذا بعد ان درس وتفوق في فرنسا .

مصطفى سعد يهنىء الاسد

وجه الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا السيد مصطفى معروف سعد البرقية التالية الى الرئيس حافظ الاسد :

من صيدا البلد الذي يقدر جهودكم العظيمة التي تبذلونها لرفعة الامة العربية وتقدمها ، يطيب لي ان ابعث لكم بأصدق التمنيات لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار التي ستظل نقطة تحول هامة في تاريخ النضال العربي .

ولقد اكدت الثورة العربية السورية وقيادتها السياسية عبر جميع مراحل النضال اصرارها العملي على حماية الثورة الفلسطينية من مؤامرات الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية .

اننا نعتز بهذه الثورة وقيادتها التي لا تألو جهدا في احقاق الحق العربي عن طريق تصديها المستمر لاعداء الثورة والامة العربية .

ذكرى أربعين

...ف يوم غد الخميس ١١ آذار ...رور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نايف شبلاق
...د حسن وهاني وهيثم) ... داود وكمال والمرحوم ابراهيم ...ه المناسبة ستتلى آي من الذكر ... عن روحه الطاهرة في الثالثة ...هر ، في جبانة الشهداء .
التعازي في منزل عمه محمد — الطريق الجديدة — اول ...حمد — ملك سنو — الطابق .

خليفه وزوجته واولاده جورج ...سهيل وجمال وفادي ينعون ...دهم وشقيقهم المأسوف على



كمال خليل خليفه

التعازي في منزل والده في عين ... اليوم الاربعاء ١٠ الجاري . ...ء اعتبار هذه النشرة دعوة ... الجاري .

ثقــافة بخلايا الكترونية

محكومون بالرعب ، بالخـوف وبالانتماء .

فالذي يجري على مسرح حياتنا هو نتيجة برمية لما يحـدث مـن تحولات في حياتنا الضائعة . انـه الاستلاب الحقيقي الذي هو ، في آن معا : غربة لا حدود لها ، تحيا في ظل الاخر لامر شيئا فشيئا بعيدا عن وجوهنا .

اننا في الواقع معنى يركض بـلا سبب باتجاه التدمير .

ولكي نضع مسار حياتنا فـي وضعه الصحيح ، علينا ان نعلـن موت الثقافة السائدة فينا ، ومـا خلفته كتب وعينا التراكمية مـن بهتان وتخلف ، انبـدأ في تأسيس اللغة الجديدة التي نحتاجها للبناء .

فالمهمة الاولى التي تجابههـا الثقافة العربية في لبنان اليوم ، هي ان تذهب في تحليل الحياة اللبنانيـة المغتنة بوجهيها الدائم والراهن ، الثابت والمتغير ، لتعرف مكانتها ، دورها ، وكيف يجب ان تكـون صلاتها بغيرها ، وفي اي شـيء تتجلى خصوصيتها ، لم تعد المسالة ان نحل مشاكل الحاضر وحسب ، وانما اصبحت المسالة ان نحـل مشاكل الماضي والحاضر والمستقبل

وهكذا الثقافة العربية في لبنان !

اننا حقا نعيش مرحلة تدميريـة بامتياز . ويكل تاكيد علينا ان نطرح السؤال التالي : هل نحن شعب ينقرض ، ام اننا شعب كالفينيق ينهض من رماده بعد الاحتـراق ليبني الحياة الجديدة ؟

طبيعي ان نجيب عنا عـن السؤال . لكن الاهم ان نرى قبل الاجابة بان قوى التخلف العقلـي والروحي ما تزال مسيطرة فينا . عندئذ يحق لنا ان نقرر ما اذا كنا فعلا في حلبة الصراع ام اننا في حلبة التخلف والاستكانة .

كل لبناني عايش المرحلـة الحرجة يعرف انه كـان غريبا . والغربة ليست عن الجسد ، بـل عن الوطن الذي تفتت فيـه قيـم ونهضت اخرى تريد الرد علـى الطغيان بالصبر والعمل والنشاط. لذلك رأينا العرش يهتز ، والحاشية التي تقيم وليمة لبنان تراقب عـن بعد الانهيارات الثقافية والخلقيـة التي دب فيها عفن اليأس ، فتحولت الى انتحار غيزيقي .

ان الزامية البناء الثقافي للوطن هي مسؤولية عباقرته .

وان تحليل انهياراته هي مـن اختصاص علماء الاجتماع .

ولان الثقافة لا تقوم الا بالتأسيس فلا يمكن ان نتكهن بها الا في حدود الممكن لا المستحيل . اي ان ننظـر اليها كامكانية نسبية لا رهبية لهـا خلايا الاجنحة الالكترونية التي توصل الاجنة الى نور الولادة ، بواسطة اساليب أصبحت بداياتها معروفـة منذ اليوم في المختبرات وتربيـة الاطفال تحت اشراف ممرضـات تعلمهم ميراثهم ومهنتهم .

وهذا ما رأيناه سابقا في فيلم سينمائي متفوق زارنا من نـوع القصص العلمية الخيالية يدعى « ٢٠٠١ : أوديسا الفضاء » .

وما قرأناه في كتاب علمي بعنـوان « وعد الفضاء » للانكليزي ارثـر كلارك الذي يتكهن فيه بالسحـر النهائي للسفر الى النجوم . ويشرح قائلا :

— « ان الامر ليس صعبا ، اذا لم يكن المرء على عجلة من أمره » وهكذا تنشوء الثقافات الجديدة .

فالرحلة عبر اللغة الى التجدد تشبه رحلة المسافر الى النجـوم عبر المركبات الفضائية . لكـن الطريقة تختلف من حيث الطـيران فقط .

اللغة تتضمن خلايا تزاوجهـا الحروف . بينما المركبات الفضائية تحتاج الى ادمغة واجنحة الكترونية تزاوجها خلايا قبل نهاية الرحلـة بـ ٢٠ سنة للسفر عبر الفضاء .

ان مشكلة الثقافة العربية فـي لبنان هي مشكلة سفر ليس الا عبر الفضاء بخلايا حية لا تتوقف فـي الماضي انما تمتد الى الحاضـر فالمستقبل .

رياض فاخوري

شفيق خلف : ٣ حقائق لرؤية لبنان بعد المحنة

« لبنان بعد المحنة » ، محاضرة القاها المحامي شفيق خلف في ثانوية الصراط في عاليه الاحد الفائـت . وهذه مقتطفات منها :

المحنة التي مرت على لبنان عشناها جميعا نحن الاحياء الباقين ، فلا نعود لنتذكرها من فرط ما هي مؤلمة ، الا من حيث ما تركت من اثار محزنة ومن حيث الرغبة في تجاوزها ومعالجـة نتائجها المادية والنفسية . النكبة التي مرت بنا اذهلتنا واذهلت العالم .

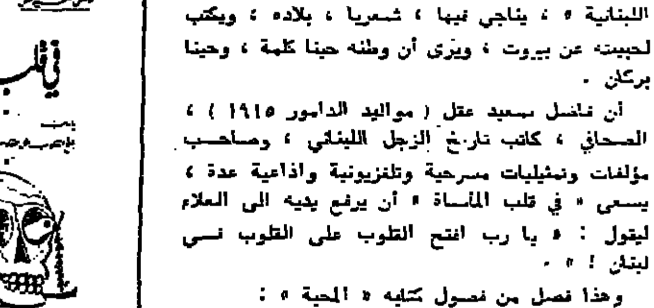
ماذا حصل في لبنان ، الم يعـد « بلد الاشعاع والنور » كما قيل عنه ، الم يعد مضرب المثل القائل « نيـال من له مرقد عنزة في لبنان » ، الم يعد « بحره بره درة الشرقين رفده بـره مالىء القطبين » (...) .

قبل ان يصدر القاضي حكمـه ، يستعرض اقوال الفرقاء ، يستجلـي حقائقها ، يخلي الى ضميره ، ثـم يلفظ حكمه . والحكم بالمحنة لا يـزال بعيدا بعد التاريخ . اما الحقائق فهي الجوهر في اي زمان ومكان : لبنان حق ، وعروبة لبنان حق ، والثورة الفلسطينية حق .

الحقيقة الاولى : لبنـان الفريد الرائد

لبنان رقعة ارض صغيرة تجسـدت في التاريخ منذ الازل بجمالها ووديانهـا وسهولها ، وشواطئها وينابيعها ، بارزها واحراجها وزيتونها وفاكهتها . يقع على محور قارات ثلاث : وجزء من البلدان العربية ، وحلقة من حوض البحـر المتوسـط ، تكوّن شعبه من مجموعات بشرية نشأت على ارضه ولجأت الـى حماه ومرت به وانتقلت اليه ، تفد اليه جموع مختلفة يؤمه السياح والمصطافون والمتجمون واصحاب المصالح ، وتجوب جالياته ارجاء العالم ، مذهلا الدنيـا وجزرها الوطن .

وبحكم طبيعته وموقعه وتكوين سكانه ورواده ، انفتح شعبه على الحضارات البشرية والثقافات العالمية والاديـان السماوية والنشاطات الاقتصاديـة والمناهج السياسية فتولدت عنده خاصية جوهرية اساسية اصبحت جامعـه المشترك ، هي الحرية ، تماما كجامع القومية والعقيده والديانة ، ولكـن مع فارق ، بان الحرية تفرض في ذاتها الشورى في الراي والاستقـلال في التقدير والسيادة في المصير (...) .



■ المحامي شفيق خلف :
المحنة التـي مرت ■

الحقيقة الثانية : عروبـة لبنـان

عندما انشئت جامعة الدول العربية استبشرت شعوبها في ان تتولى توحيد العمل بينها على مختلف الاصعـدة السياسية والاقتصادية والاجتماعيـة والعسكرية ، حتى اذا برزت الخلافات في النظم والاتجاهات بينها ، تحول الامل الى رغبة في التنسيق بين الاراء والمواقف السياسية المتباينة ، وبين المرافـق الاقتصادية والتجارية المتباعدة . ولكن سرعان ما تجمد هذا التنسيق ، حتى صارت الجامعة امانة سر تدعو الـى اجتماعات لا تكمل او لا تعقد .

ان غياب دور الجامعة حرم العالم العربي من ان يصبح القوة العالميـة الثالثة ، كما حرمه ان لم يكن مـن حل الكثير من قضاياه السياسية ، فعلى الاقل من تكامل وتنمية فعالياته وامكاناته الاقتصادية الهائلة . ولعل العقبـة الرئيسة التي اعترضت الجامعة هـي اختيارها طرح القضايا السياسية اولا بدل القضايا الاقتصادية ، كما فعلـت بلدان السوق الاوروبية المشتركة .

ان العالم اليوم يعايش تطـورا جذريا في اساليبه ومناهجه ويضع اسسا جديدة للتكامل والتعـاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري بين مجموعات من الدول متباعدة في مواقعها ومختلفة في ثقافاتها ولغاتها وتاريخها . بل واكثر من ذلك لقد شعر بعض هذه المجموعات كالبلدان الغنية والبلـدان النامية بوجوب اقامة حوار فيما بينهـا يساعدها في الوصول الى الرفاهيـة الاقتصادية المتبادلة .

ولعل لبنان ، بعد ان اختار مصيره العربي وشارك في تأسيس الجامعـة ومتى مع اشقائه الدول العربية متبعة المثل المردء ، هو الخاسر الاكبر من تشتت الجامعة وتعطيل ادوارها . ومع ذلك قام المغالون المشككون وعاودوا طرح عروبته وكيانه من جديد كانه حامـل خطايا الدول العربية .

ان لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى مدعو للسعي والاجتهاد في احياء جامعة الدول العربية ، او اي شكل من اشكال التعاون الصادق بينها لانتهاج عمل مشترك في المجالات الاقتصاديـة والسياسية والعسكرية يحقق امانـي شعوبها ورفاهيتهم وعزتهم .

الحقيقة الثالثة : القضية الفلسطينية

كان لبنان من اوائل شهود عدالـة القضية الفلسطينية وقدسيتها : شعب شقيق تشرد وأرض مقدسة احتلت ، ففتح لاخوانه ذراعيه . واكتفى لبنـان بهذا القدر ، كما اكتفت سائر الدول العربية وحتى اصحاب القضية بالذات. ولكن عندما استرد الشعب الفلسطيني شخصيته كانت اصبحت جميع اراضيه في يد العدو . فاعلنها ثورة على الجميع. وبدأ النضال والكفاح والفداء . وبعد المرير من التضحيات لم تجـد الثورة سوى لبنان موطنا لقدميها ، ليس لان لبنان الشقيق بلد الحريات والانفتـاح وملجأ المضطهدين والاقليات فحسب ، بل وايضا لان لبنان جسد التآخي بين الاديان فكان موطنا نموذجيا للمحبـة والتسامح .

وهكذا كان لبنان كل لبنان . فلماذا اختارت الثورة الالتحام مع البعض في لبنان دون البعض الاخر . الم يتجـاوب كل لبنان مع المقاومة والفداء في سبيـل استعادة الحق والكرامة ، ولو صـح عدم تجاوب هذا البعض ، الم يكن من الاجدى ان ينصب الجهد والتعـاون للالتحام معه بالمحبة والتفاهم بـدل القوة والتصدي . ولو صح ان الثورة تريد اكثر من حماية نفسها في لبنان الم يكن من الاسلم التحاور معها بالعقل والتعاطف بدل السلاح والعنف . ولكن بين التشبث والتصلب وبين التجـاذب والتدخل كاد لبنان ان يضيع قبل ان تحرر فلسطـين وتتمكـن من رد الجميل (...) .

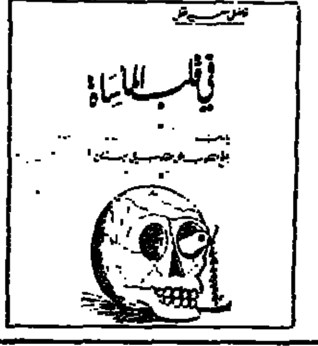
ولبنان ، بحكم مبادئه واخوتـه وروابطه العربية والروحية وبحكـم الخطر الصهيوني المحدق به ، يلتـزم بمناصرة حقوق ومصالح الشعـب الفلسطيني لاستعادة كيانه الوطنـي وسيادته القومية ، ويتنادى للوقـوف الى جانب ثورته وكفاحه ومساندتـه والذود عنه بكل امكاناته والى اقصى الحدود التي تلتقي مع حدود المحافظة على كيانه وسيادته ومصالحه . واي تباين او خلاف في الراي او التصرف عند هذا الملتقى يوجب على الفريقـين اللبناني والفلسطيني حله بالمحبـة والتعاون والتفاهم لا بالغضب والقوة ، حفاظا على سلامة كل منهما ، سيما وان مسيرة الحق والنصر التي كتبـت علينا ومشيناها معا لا تزال على طريق لا نعرف كم هي طويلة .

هذه الحقائق الثلاث التي تجاهلناها قبل واثناء المحنة لا تزال وستبقـى حقائق بعد المحنة ، والا سيكون حكم التاريخ اقسى » .

الجمهورية الجديدة

ان لبنان مدعو اليوم لبناء جمهورية جديدة تؤسس على صخر وتعمـر مداميكها من حجارة صلبة مصقولـة مرصوصة ، طينها الايمان بلبنان ومحبة الانســان وميـزان بنائهـا العدل والمساواة والكرامة . الا انـه لا بد لهذا البنيان من ان يكون له تصميم تظهر فيه خطوط بارزة : الاصلاحـات السياسية المرغوبة التي تكفـل توازن السلطات ... تعديل قانون الانتخاب ، جعل السلطة القضائية مساويـة للسلطتين التنفيذية والتشريعيـة ، الاعتناء بالتربية والاعلام وبالتالـي علمنة الدولة (...) .

فاضل سعيد عقل "في قلب المأساة" : كدت أكره "المحبة" لفرط ما استعملت



أصدر فاضل سعيد عقل « في قلب المأساة » ، مجموعة خواطر نثرية قدمها بانها كتاب « وضع على انغام تغريد الرصاص وايقاع حوار الصواريخ والقنابل في سماء لبنان وأمام صور الجيف الانسانية وانهيار احلام الشمس في بئر الغرائز » .

والمجموعة تقع في ١٥٠ صفحة من الحجم الصغير تحمل العناوين التالية : « يا بلادي » (٥ فصول) ، « وجدانيات المحنة » (١١ فصلا) ، « يوميات الغيظ » (١٠ فصول) ، « حوار ومتحاورون » (٨ فصول) و « واقع الفتنة » (٦ فصول) ، وهي محاولة اولى من كاتبها لتصوير تراجيديا « الحرب اللبنانية » ، يناجي فيها ، شعريا ، بلاده ، ويكتب لحبيبته عن بيروت ، ويرى أن وطنه حينا كلمة ، وحينا بركان .

ان فاضل سعيد عقل (مواليد الدامور ١٩١٥) ، الصحافي ، كاتب تاريخ الزجل اللبناني ، وصاحب مؤلفات وتمثيليات مسرحية وتلفزيونية واذاعية عدة ، يسعى « في قلب المأساة » أن يرفع يديه الى العلاء ليقول : « يا رب افتح القلوب على القلوب في لبنان ! » .

وهذا فصل من فصول كتابه « المحبة » :

كدت اكره « المحبة » لفرط ما استعملت كلمتها زورا ودجلا ورياء ومجاملة في الاشهر الاخيرة .

لم يبق قلم الا كتبها الاف المرات .

لم يبق لسان الا لاكها .

لم يبق فم الا مضغها .

لم تبق مؤسسة ، دينية او مدنية ، الا اجترتها .

لم تبق حلقة او ندوة او جمعية الا تاجرت بها .

لم يبق حزب او محاضر الا ساوم عليها .

المحبـة ؟

المسيح اطلقها نورا منذ الفي سنة . نورا للناس في قلوبهـم ونفوسهـم وضمائرهم وعقولهم وعلاقاتهم المجتمعية ، فطمسها الناس وخلعوها عـن عرشها وجروها في الوحول ودفنوها في الدياميس .

الانسان بدون محبة كالجيفة .

فكيف يرضى الانسان لنفسه بان يكون هذا مصيره ؟

كيف يمكنه ان يعيش بدون كرامة ، بدون بيئة روحية ، بدون تفتح في كل مسامه على حقائق الاخرين ؟

كيف يسمح الانسان لنفسه بان يجردها من مكارمها وعزتهـا وصفاتهـا الفضلى ؟

كيف يجوز ، وهو المستفيد الاكبر من من حسناتها ، ان يفرغها من قيمتها ومن معناها ، وان يحولها الى ابتذال في قمة النفايات ؟

ندعو اليها ونحرص على الذبائح

نبشر باسمها وباسمها نتنابـذ ونطلق رصاص الويل .

نسير في نلومها ونخرب اللوم .

ننادي بشفاهنا : يا محبة !

ونتمتم في دواخلنا : لتسقط المحبة .

نجعلها رائدا وعلما ونشد بها الى اسفل من وراء الستار .

اية محبة هذه التي نرفعها بيد ونرفع قبالتها باليد الاخرى سكين الغدر والنفاق ؟

باسم اية محبة قتل وجرح الاف الناس على ارض لبنان ؟ وخطف وعذب ومثل في جثث المئات ؟ ودمرت مرافق ومؤسسـات وبيـوت بمليـارات الليرات ؟

قبل ان تقترف هذه الجريمة البشعة الوسخة القذرة ، المسيئة الى سمعة لبنان ، كنا ايضا نكرز بالمحبة . وستتكرر المأساة على ابشع واوسـخ واقذر ، اذا بقينا نفهم المحبة كمـا نفهمها الان .

فاية قيمة ، بعد ، للمحبة ؟

اننا نلقيها في كؤوسنا ماء الحياة ، فتصل عبر مصفاتنا سوائل حقد وشر وموت .

ما هي المحبة ؟

هل طرح احد في لبنان على نفسه هذا السؤال قبل ان يتشدق بالمحبة ؟

المحبة صفح ، وغفران ، وترفع ، وتضحية ، قبل ان تكون ثأرا وانتقاما ودناءة ومربحا .

المحبة معاناة ومحو للسوء وتجميل عميق للنفس مستمدة من فم الالـه مباشرة .

المحبة الممارسة صفة الخالدين ، وطن المحبة هو وطن الله المختـار ، والانسان كلما تخلى عن المحبة ، تخلى عن امانة مصيره .

المحبة ملاذ الانسان وحبل خلاصه ومصدر اطمئنانه فكفى متاجرة بمحبـة الكلام .

ولننصرف الى محبة الانسان التي هي محبة الله .

اخبـار الريـاضـة

اعداد فريد خوري

رئيس اتحاد رفع الاثقال : سنبدأ ورشة العمل من الصفر
لقد فاتنا الكثير ولكن المستقبل أمامنا

« ان لبنان لم يتغيب عن ايـة تظاهرة دولية او مؤتمر عالمـي الا نادرا ، ولكننا هذه المرة اضطررنا للتخلف عن حضور العديد من البطولات والندوات التي جرت خلال اشهر المحنة. مع ذلك ، فانني ما زلت متفائـلا بامكانية التعويض عبر ما ينتظرنا في المستقبل » .

هذا ما قاله مليح عليوان رئيس اتحاد رفع الاثقال واضاف اليه : مع اننا لسنا في وضع جيد الان من حيث المستوى ، ولكن ذلك يجب الا يمنعنا من البدء بورشة العمل ولو اضطرنا الامر الى الانطلاق من الصفر .

وقال : لقد فاتنا الاشتراك فـي بطولة العالم برفع الاثقال بموسـكو خلال ايلول الماضي وبطولة اسيـا بكمال الاجسام يوم ١٥ تشرين الاول في سنغافورة والبطولة العربية الثالثة برفع الاثقال بين ١٥ و ٢٢ تشرين الثاني الماضي في العاصمة العراقية .

نظرة الى الافق وقراءة مفكرة الغد

ونظر ابو زياد الى الافق وكانـه يحاول قراءة مفكرة الغد ثم قـال : لا شك بان ما فاتنا كثير ، ولكن الاكيد ان ما ينتظرنا اكثر فامامنـا دورة المتوسط بكمال الاجسام في مالطا خلال حزيران وبطولة العالم بكمال الاجسام ايضا في الولايات المتحـدة في اب بالاضافة الى مؤتمر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال المقرر عقده لمناسبـة دورة مونتريال الاولمبية حيث سيجري ترشيحي لنيابة رئاسة الاتحاد الدولي بصفتي رئيسا للاتحاد العربي لرفع الاثقال .

وقال : هذا على الصعيد الدولي ، اما على الصعيد العربي فهناك الدورة العربية في دمشق خلال تشرين الاول القادم بالاضافة الى النشاط المحلي الذي سيشمل اقامة بطولة لبنـان للفتيان برفع الاثقال والبطولة العامة كذلك الامر بالنسبة لكمال الاجسام والقوة البدنية ولن نقيم هذا الموسم بطولات المناطق .

الطرابلسي رباع يتحول الى مدرب

وتحدث عن محمد خير الطرابلسي فاشار الى انه عاد الى استئنـاف تمارينه في نادي الصحة والقوة ولكن ذلك قد لا يدوم طويلا لان رباعنـا العالمي عازم على ترك لبنان والعمـل خارجا بصفة مدرب خاصة وانه الان على ابواب الزواج وراتبه الحالي لا يكفيه .

ومضى يقول : وعلى الرغم من ذلك فان محمد خير الطرابلسي ما زال على قمة الحديد في الدول العربيـة بالنسبة لوزن المتوسط ، وعلى كـل حال فان رياضة الحديد عندنا بـدأت تشكو غياب اللاعبين الدوليين خاصة وان علي خاتون قتل اثناء الاحـداث وهو بطل وزن الديك ومحمد حمـود سافر بعدما تزوج وهو بطل متوسـط الثقيل وسهيل القيسي اصيب بتمزق عضلي ان يسمح له بالعودة الـى ميدان الحديد وهو بطل خفيف الثقيل.

وختم كلامه بقوله : ان هذا الوضع صعب بلا شك ولكن الاتحاد سيحرك لخلق جيل جديد من الرباعين الابطال من خلال ناشئيه الذين اذكر منهم :

● وزن الذبابة : محمد عبد المولى شهاب ومنذر مصري .

● وزن الريشة : فايز ادريـس وغصوب زريق .

● وزن الخفيف : عدنان طرابلسي وعبد القادر كجو .

● وزن المتوسط : مصطفى الحريري وكمال وهبي .

● خفيف الثقيل : محمد جيلاني .

● الثقيل : رائف فتوني .

● فوق الثقيل : حسن المقدم بعدما عمل الاتحاد على رفع وزنـه فوق ١١٠ كلغ .

فوز الكويت على البرازيل بكرة القدم

جاء من الكويت ان منتخبهـا الاهلي لكرة القدم قد فاز علـى المنتخب الاهلي البرازيلي باربعـة اهداف لصفر وذلك اول من امس على ملعب نادي الكويت وكانـت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر

ويأتي هذا اللقاء ضمن استعداد المنتخب الكويتي للاشتراك في دورة الخليج الرابعة المقرر اقامتهـا في قطر اعتبارا من يوم ٢١ اذار الحالي .

في المرمى

● دعوة الى العمل !

اذا كانت الحياة بدأت [illegible] من جديد بعد صمت المدافع التي كادت تدمر كل شيء [illegible] المحبة ، فان الوسط الرياضي مدعو لان ينهض من تحت [illegible] ويبدأ عملية الترميم .

ان الادارة الرياضية مدعوة للتحرك وبأقصى سرعتها وبشكل حازم وحاسم للنهوض به وتدعيمها وجعلها كما كانت [illegible] بقيمها وتعاليمها وما تهدف [illegible] من صهر الشباب في بوتقة [illegible] والاخلاص للوطن والارض و[illegible] الاخلاق .

ان التقاعس في هذا [illegible] معناه الجبن والتهرب وفقدان [illegible] الوطني ، وتلك صفات يرفضها الرياضيون ولا يقبل بها [illegible] اولئك الذين يحقدون على [illegible] وعلى كل دعوة للبناء والـ[illegible] والمحبة .

لقد سبق للرياضيين ان [illegible] غصن الزيتون خلال شهور [illegible] المقاسية . وعليهم اليوم ان [illegible] مداميك البناء ليغرسوها في [illegible] المحروقة . تلك الارض التي [illegible] بالرياضيين ان يكونوا [illegible] الى زرعها بكل ما يوفر لها [illegible] والعطاء والتألق .

والاكيد ،

ان الدعوة ستلقى صدى [illegible] المطلوب في القطاع الرياضي [illegible] المديرية العامة للشباب والـ[illegible] مع الاتحادات والجمعيات [illegible] برمجة عملية النهوض بالـ[illegible] الرياضية وبلبنان .

ف. خ

عاطف سنان : جولة عربية لنادي النجمة وتمارينا الدائمة كشفت لنا خامات ممتازة

مفكرته كانت مليئـة بالمواعيـد وارتباطاته الداخلية والخارجية كانت كثيرة هي الاخرى ولكن .. كل شيء تبخر وبقي ما في المفكرة للذكرى فقط على أمل ان يعوض المستقبل ما فات. هكذا هو واقع حال نادي النجمة بعد اشهر من التوقف القسري عن اللعب .

نائب رئيس النادي عاطف سنـان قال : لقد كانت امامنا مشاريع كثيرة ولم نتمكن من تنفيذها . كان من المقرر ان نشترك بدورة في الخليج العربي وتلقينا دعوتين للعب في السـودان والجزائر بالاضافة الى لقائنا المرتقب مع فريق ارارات عدا المباريـات والدورات المحلية .

وقال : لم نتوقف عن التمرين طوال اشهر الاحداث ورغم قسوة الظروف ولذا فاننا الان شبه حاضرين فنيـا وعودتنا الى سابق مستوانا قـد لا تستغرق الا اسابيع قليلة .

جولـة واسعة لمساعدة المصابين

والى جانب الخسائر المادية التـي لحقت بنا قال عاطف سنان ، فقد تركنا بعض اللاعبين واخص منهم جمـال الخطيب وريلفي مراد وذهبا الى قطر واننا الان نحاول تسوية الموضوع مع الاتحاد القطري فاذا لم نتفق معـه سننقل الامر الى الاتحادين الاسيـوي والدولي وآمل الا نضطر الى ذلك .

وبالمقابل ، اضاف ، لقد كشفت لنا التمارين المستمرة خامات طيبة بـين الاشبال الذين يبلغون حوالي خمسـة والذين اتوقع لهم مستقبلا لامعـا سيكون مفاجأة للجمهور .

وقال : اعتقد انه قد يصعب اقـامة مباريات هذا الموسم ولذا فاننا بصدد تنظيم رحلة لفريقنا تشمل العديد من الدول العربية والصديقة للتباري مع فرقها على أن يعود ريع هذه المباريات لمساعدة المصابين والمنكوبين من جراء الاحداث ، اي ان نلعب بنفس الدور الذي لعبه فريق الاسماعيلي بعـد حرب ١٩٦٧ وعلى كل حال فاننا اتصلنا بالعديد من هذه الدول ولاقينا كـل ترحيب منها واظن انه سيكون بامكاننا البدء بالرحلة اعتبارا من مطلع ايار القادم خاصة بعدما شجعنا المسؤولون المحليون على هذه الفكرة .

العرش الشاغر وموعد التتويج

« مايك باريت » منظم الملاكمة المعروف يتولى في الوقت الحاضر حفلة تتويج بطل اوروبا للوزن [illegible] باعتبار أن هذا العرش لا يزال [illegible] حتى اليوم .

الصراع على اللقب سيتم [illegible] نيسان القادم بين « ريتشارد [illegible] » البريطاني و « برندت اوغست » الالماني الغربي ومن المقرر [illegible] هذا اللقاء بينهما « ريال البرت [illegible] » في عاصمة الضباب .

أحسن رياضي فـي العالم

فاز الرياضي البرازيلي « [illegible] اوليفيرا » صاحب الرقم الـ[illegible] (١٧٫٨٩ مترا) في الوثب الثلاثي [illegible] احسن رياضي في العالم وفـ[illegible] استفتاء اجرته وكالة يونايتد [illegible] حصل دي ليفيدا على ٢٤٠ [illegible] وجاء بعده محمد علي بطل [illegible] الوزن الثقيل للملاكمة حيث [illegible] ٢٣٠ نقطة والثالث « تيم شو » الاميركي ٢١٠ نقاط والرابع بطل النمسا في سباق السيارات [illegible] على ١٨٩ نقطة .

حكم « شاطر » ولاعبان متواطئان

« بانتولاني » حكم برازيلي [illegible] بدعة جديدة الى عالم الكرة [illegible] لدى احد مكاتب المراهنة [illegible] كان يقودها بمبلغ ٢٠ الف [illegible] وبدأ يتلاعب بمجرياتها وفق [illegible] بالاتفاق مع حارس مرمى وقائد فريق « مازويرا » الذي كان [illegible] يخسر لمصلحة فريق « بورتيكيرا » .

تصرفات الحكم اثارت لاعبي [illegible] الاول فكثرت اعتراضاتهم بعد [illegible] المكسية التي اوشكت ان تقـ[illegible] في الملعب فتدخل البوليس [illegible] الموضوع ثم تاكد من وقوع [illegible] بعد اعتراف حارس مرمى وقائد « مازويرا » المتواطئين .

وهكذا .. من يعش كثير [illegible] كثيرا .

الاسماعيلي اليوم في الدوحة لأداء مباراتين مع منتخب قطر

يغادر القاهرة الى الدوحة اليوم الاربعاء فريق النادي الاسماعيلي فـي زيارة الى قطر لمدة اسبوع يلعب خلاله مباراتين مع المنتخب القطري الـذي يستعد لدورة الخليج المقرر بدؤهـا اعتبارا من ٢١ الجاري في قطر نفسها .

يلعب الاسماعيلي مباراته الاولـى يوم ١٢ الجاري ثم يجري مباراتـه الثانية بعد ذلك بثلاثة ايام ، وستكون بعثة الفريق المصري من ٢٥ عضـوا برئاسة اللواء حسن رشدي مديـر النادي وتضم المدرب الانكليـزي طومسون وستة عشر لاعبا بينهم علي ابو جريشة وكافة النجوم الدوليين في الفريق ما عدا اسامة الموجود حاليا في العاصمة الحبشية مع منتخب مصـر الذي يلعب في مسابقة كاس افريقيا .

وقد اشار المسؤولون في الاسماعيلي الى انهم يأخذون بعين الاعتبار النتائج الطيبة التي حققها المنتخب القطـري في الآونة الاخيرة ومنها تعادله مـع الترسانة وفوزه على الاتحاد السكندري خلال رحلتيهما الاخيرتين الى قطر ولذلك فقد عززوا فريقهم بلاعبين قاهريين هما هاني مصطفى (الاهلي) ومحمـد توفيق الزمالك .

« برايتنر » من الكرة الـى السينمـا

تحول اللاعب الدولي الالماني الغربي بكرة القدم « برايتنر » الـى ممثـل سينمائي ويقوم حاليا بتمثيل فيـلم يلعب فيه دور مساعد في الجيـش الاميركي .

ويأمل « برايتنر » ان يصبح نجما سينمائيا من الدرجة الاولى كما هو في ميدان كرة القدم حيث يعتبر احسـن ظهير في العالم وكان وراء انتصـارات الفريق الالماني واحرازه كاس بطولة العالم عام ١٩٧٤ .

ويسافر اللاعب الدولي كل ١٥ يوما الى المانيا بالطائرة ليقوم بتصوير الفيلم ويعود الى مدريد ثانية حيث يلعـب لنادي ريال مدريد .

مواعظ الصوم في بلدة غدراس

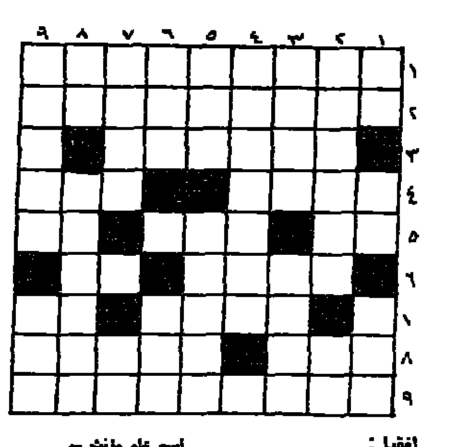
بدعوة من « جوقة اجراس السلام » في بلدة غدراس — فتوح كسروان ، يلقي الاب بطرس عازار الانطونـي مواعظ الصوم في السادسة مساء ، حسب الترتيب التالي : ● ١٢ اذار « الدعوة المسيحية » ● ٢٦ اذار « الرجوع الى الله » ● ٩ نيسان « هوشعنا لابن داوود » ● ١٤ نيسان « المسيح نور العالم » ● ١٥ نيسان « ذبيحة الصليب » ● ١٦ نيسان « الجمعة العظيمة » .

مسرحية « الارض » في البترون

مسرح المناطق يبدأ نشاطه في ٢٠ و ٢١ اذار الجاري بمسرحيـة مـن تأليف جوزيف منصور بعنوان « الارض » وتقدم على مسرح ثانوية البتـرون الرسمية .

وهكذا تكون « الارض » أول مسرحية تعرض بعد وقف الاقتتال معيدة الـى الحياة الفنية بعض نشاطها .

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — نحات لبناني —
٢ — رحالة ايطالي —
٣ — صحيفة سوفياتية —
٤ — الاوار ، معبد —
٥ — اسم موصـول ، بنصل ، الناره —
٦ — حيوان تتخذ من جلده فراء ثمينه ، سقى —
٧ — شاعر فرنسي واحل ، قرع —
٨ — اسم اشارة ، عكسها شاعر هندي كبير —
٩ — اسم مبنى وزارة الدفاع الاميركية .

عموديا :

١ — حر الظهيرة ، احد الوالدين ، اسم علم مؤنث —
٢ — عالم ذكي فرنسي شهير ، هوان —
٣ — عكسها اكتبـي ، موضف للمباريات —
٤ — رئيس دولة في المتوسط —
٥ — تردد في ست الغنايا ، باطن او قبة —
٦ — عكسها بلدة في الجنوب ، معد —
٧ — جدها مـن الوحـي ، متشابهان —
٨ — عائلة ، عكسها مدينـة اسبانية عندها هزم العرب الجيش الاسباني —
٩ — مدينة لبنانية ، سكن .

الصيدليات التي تؤمن الخدمة

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١ ظهرا ومن الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر الـى الساعة ٨ مساء (الزاما) ، والصبت من الساعة ٨ صباحا الى الساعـة ١٫٣٠ ظهرا .

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الوقف او الحي
قنورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٫٣٥
الابيض	ساحة الشهداء	٢٢١٩١٨
الصحة	المزرعة	٢٢١١٣٦
بيلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لابت طوس	المارة	٢٤٨١٦٠
الزيتون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول الفد	٣٣٠٦١١
رابو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
البرقي	المصيطبة	٣٢١٥٠٤
ريشار	فاشتة بكار	٣٠٤٦٥٦
برستول	الصنوبره	٢١٦٠٥٨
لبلى	سامي الصلح	٢٨١٩١٦
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحدثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
عاربينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الامل	الشياح — الغبيري	٢٧١٣٨٥
بارك	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنيه	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعز	مولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
انطوان بكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥

● صيدا

والكم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نور		٧٢٢٢٥٥

الصيدلية	المنطقة	الرقم
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠

● جونية وجوارها

كاورك	جونيه	٩٣٠٢٠١
الفردوس	ذوق مصبح	٩٣٢١٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠

● جبيل

الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣

● عاليه

لبنان	شارع البدباس	٥٥٠٨٦٢

● طرابلس

الاسلامية	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
الصحة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع المحم)	٦٢٩٧٣٦
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٢٠٣٧

● الميناء

الصحة الحديثة	مور سعيد	٦٠١٧٧٧

● زحلة وضواحيها

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
شتورة	الحمر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

السينما

جورج سيتال (اعادة لمغامرة عميل مجتمع الصف في الولايات المتحدة — الى الاربعاء) . ٢ — ملون : جورج سي . سكوت (اعادة لقصة الجنرال الديكتاتور في علم حربي قوي) .

● كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢ : قصة عائلة : في مكان كلف (مغامرات مجموعة من المقصا الايطالية) .

[illegible]

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

لمصر... لا لعبد الناصر (٢)

بصرف النظر عن التحقيق البوليسي... دعونا نحقق اجتماعياً!

ليست هذه الاحاديث محاولة للدفاع عن جمال عبد الناصر وشخصيته وعصره ، ولكنها رواية مختصرة لشاهد رأيتها بعيني . ولقد اخترت وقائع تتصل ببعض ما يثار اليوم في الحملة ضد جمال عبد الناصر ، ولم يكن هدفي ان ارد او ادافع او اسجل للتاريخ ، فذلك كله لم يجيء اوانه بعد . وانما كان هدفي ان يعرف الشعب في مصر ، وتعرف شعوب الامة العربية ، ان الحقيقة ليست ما يدعى به اليوم فيما ينشر ويقال في القاهرة . واعرف مقدما ان هذه الاحاديث لن تصل الى القارىء المصري ، وذلك يحزنني ، ولكنه امر لا حيلة لي ازاءه ، ولن لم يكن فيه مما يدعوني الى قبول دور الشيطان الاخرس الساكت عن الحق .

واعرف مقدما ايضا ان هذه الاحاديث سوف تثير علي ما انا في غنى عنه ، وسوف اهاجم بسببها دون فرصة لحق الدفاع عن النفس ، وسوف ينسب الي ما لم اقله ، واتهم بما لم اقترفه ، ومع ذلك فانني اقبل راضيا وسعيدا ، عارفا ان كل واحد منا يملك اختيار مواقفه ولكن من منا يملك اختيار مقاديره !؟

لست في صدد للدفاع عن جمال عبد الناصر ، فالرجل بما اعطته له جماهير هذه الامة ، وبمكانته — لا زالت — من تقديرها ، في غنى عن دفاعي او دفاع غيري عنه ، ولعلني لا اتجاوز اذا قلت انني واحد من الذين لا يعطون لاحد شرف تبرئته قبل ان يعطوا لاحد حق اتهامه !

وبالتالي فانني لست هنا بصدد تفنيد حكاية الخمسة عشر مليونا من الدولارات التي تبرع بها الملك سعود او اقرضها لمصر ولمجهودها الحربي سنة ١٩٦٧ — والتي قيل ادعاء وافتراء ان جمال عبد الناصر اخذها لنفسه ووضعها في حساب له في الخارج ...

ومهما يكن فلقد تكفلت لجنة التحقيق الخاصة التي شكلت تحت ضغط شعبي مخيف في مصر باظهار وجه الحقيقة ، وابرزت من وثائق الدولة الرسمية ومؤسساتها المصرفية ما اثبت بغير شك ولا لبس ان تبرع الملك سعود بخمسة ملايين دولار ظل موجودا في حساب التبرعات التي يشرف رئيس الجمهورية على توجيه صرفها ، وان الحساب كله انتقل من اشراف جمال عبد الناصر بوصفه رئيسا للجمهورية الى اشراف انور السادات حينما ولي المسئولية بعده ، ثم ان الملايين العشرة من الدولارات التي قدمها الملك قرضا لمصر في ذلك الوقت ، جرى توقيع الاتفاق بشأنها وجرى التصرف فيها بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الخزانة والبنك المركزي المصري ، وانها دخلت ميزانية الدولة وتحركت في كل مراحلها من التيقن الى الصرف في اطار مطالب الدولة وبواسطة اجهزتها الرسمية المتخصصة .

ومع ذلك فان الموضوع ما زال يغريني بمناقشته ، ولكن من زاوية اخرى ...

الزاوية « البوليسية » في القصة — اذا جاز ذلك التعبير — تكفلت بها لجنة التحقيق الخاصة وجلت من تفاصيلها ما كانت حملة التشويه تحاول طمسه .

والزاوية التي تغريني — كما قلت — هي الزاوية الاجتماعية ... اقصد سلوك عبد الناصر او سلوك اي انسان غيره على ضوء مجموعة القيم التي آمن بها ، والتي طبعت نمط حياته ، واتجاهات سياسته وتصرفاته اليومية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : هل كانت الثروة او كان الغنى بين مجموعة القيم الاجتماعية التي آمن بها جمال عبد الناصر ؟ ومن هذا السؤال تبرز اسئلة فرعية عديدة :

●●● لمن انحاز جمال عبد الناصر اجتماعيا ... هل كان انحيازه للاغنياء او كان انحيازه للفقراء ؟

ان اعدى اعداء جمال عبد الناصر لا يكفون عن اتهامه بالحقد على الاغنياء ، ويعزون كثيرا من سياسته الى هذا الحقد الذي يتصورونه .

ولم يكن جمال عبد الناصر حاقدا ، ولكنه كان يرى الغنى الفاحش في وسط الفقر المدقع جريمة لا تغتفر ، وجعل هدفه الذي لا يحيد عنه تذويب الفوارق بين الطبقات ، ولو انه وجد نفسه بين الاغنياء — او اوجدته مطامعه بينهم — لاختلفت تصرفاته ، ذلك ان كل انسان حريص على مصالح الطبقة التي ينتمي اليها ، او حتى تلك التي يتطلع يوما للانتماء اليها .

اي ان الذي يريد الثروة لنفسه يؤمن الثروة لغيره !

والذي يسعى الى توسيع ملكيته الخاصة — وذلك اساس اي غني — لا يسمح لنفسه ان يبتدع مبدا التعرض للملكية الخاصة او المساس بحقوقها .

واذا كان جمال عبد الناصر قد تعرض لاموال الاغنياء لصالح الفقراء ، واذا كان قد تعرض للملكية من يملكون لصالح الذين لا يملكون — اذن فاننا نستطيع ان نتصور ببساطة ان جمع الثروة والحرص على الملكية التي تتراكم فيها الثروة ، لم يكونا بين مجموعة القيم الاجتماعية التي آمن بها في حياته او لحياته .

ولقد كان بين المعايير الصارمة التي الزم نفسه بها ان لا يملك ارضا او عقارا ، وكان يعتقد — واعتقاده صحيح — ان الملكية هي التجسيد العملي للامتياز الطبقي ، ولم يكن ضد الملكية كمبدا ولكنه كان ضد تجاوز الحدود فيها في مجتمع اغلبيته الساحقة من المعدمين ، وكان رأيه ان الحاكم في مصر لا يجوز له ان يتملك لانه بذلك يفقد قدرته على التعبير عن مصالح الاغلبية ويجد نفسه — مهما صحت نواياه — يعبر عن مصالح الاقلية .

●●● هل كان نمط حياته يزيد عن موارده وهل كان مضطرا الى ان يجاري مستويات من المعيشة يراها من حوله مترفة ناعمة ، ومجاراته لها تفرض عليه ان يبحث لنفسه عن مصادر اخرى لتمويل العجز ؟

لم تكن للرجل — وهذه حقيقة عرفها كل الذين خالطوه في مصر او في العالم العربي او في الدنيا الواسعة كلها — شهوة في طعام او شراب .

وكان افخر الطعام عنده على حد تعبيره « لحما وارزا وخضارا » و « ماذا يأكل الناس غير ذلك ؟ » وكان ذلك تساؤله مشوبا بالدهشة والاستغراب حينما كنت اقول له في بعض المرات مداعبا « ان الدنيا تقدمت ومع التقدم تطور المطبخ ولم يعد الطعام وسيلة للشبع ولكنه اصبح فنا من فنون الحياة » ، وكان ذلك في رأيه تجديفا يكاد ان يقترب من الكفر بنعمة الله !

وكان نهاره وليله عملا متواصلا ، وكانت لمسة الترف في نهاره حينما يجلس للعمل في مكتبه تسجيلا لاغنية من اغاني ام كلثوم يدور وراءه خافتا في خلفية جو عمله ، وكانت لمسة الترف في الليل ذهابه الى قاعة السينما في بيته ليشاهد فيلما او فيلمين قبل ان يلوي الى فراشه .

وكانت مقاطعته للحياة الاجتماعية في القاهرة مشهورة ، واتذكر انني ناقشته في عزلته كثيرا وكان رده :

— الى اين اذهب ؟ ومع من اختلط ؟ ان الذين يستطيعون دعوة رئيس الجمهورية هم القادرون ... وهم يعرفون وانا اعرف ان افكاري تختلف عن افكارهم ، فلماذا اعذبهم واعذب نفسي ؟! » .

●●● هل كان يريد ثروة يؤمن بها شيخوخته ؟

الغريب ان جمال عبد الناصر كان يعرف انه لن يعيش طويلا ، وربما من هذه النقطة يستطيع عدد من الباحثين ان يعثروا على السبب الحقيقي الذي دفع جمال عبد الناصر الى محاولة تحقيق اكثر الكثير من المنجزات في اقل القليل من فسحة الزمن .

واتذكر اول مرة سمعته فيها يعبر عن هذا الشعور .

كنت اقول له ونحن نعيش ازمة من الازمات الكبرى التي كان يعبرها واحدة بعد واحدة :

— هل ستتاح لنا الفرصة يوما لكي نجلس ونكتب معا قصة ما حدث وحقيقته ... ربما عندما نصل الى سن الشيخوخة ولا تعود هناك مهام او مشاكل تتاح لنا هذه الفرصة .

نجلس معا لنكتب القصة كلها » .

وقال هو ببساطة :

— سوف تكتبها وحدك ... فما اظن ان العمر سيتصل بي الى مرحلة الشيخوخة ! » .

وقلت له :

— لماذا تقول ذلك ؟ » .

وكان رده :

— لكن عمليين ... الذي يعيش نوع الحياة التي اعيشها ليس له ان ينتظر الشيخوخة والا كان « يخرف » !

●●● هل كان يريد ثروة يؤمن بها حياة اولاده بعد حياته ؟

كان ذلك امرا لم يخطر على بال عبد الناصر ... بل العكس ، ذلك انه كان يعتقد اعتقادا جازما لم يخالجه فيه شك ان اسرته لن تحتاج شيئا من بعده ، واذكر — والله شاهد — مرة تحدثنا فيها عن اولاده ومستقبلهم وكان قوله « انني اعرف الناس في بلدنا ، واعرف طيبة قلوبهم ، واعرف انهم بعدي سوف يضعون اولادي في عيونهم » .

وعندما رحل جمال عبد الناصر كان كل ما تركه من حطام الدنيا ترابة اربعة الاف جنيه ، الف وخمسمائة منها قيمة بوليصة تأمين على حياته عقدها قبل ذهابه الى حرب فلسطين ، ثم حسابا في بنك مصر باسمه شخصيا كان رصيده حوالي الفين واربعمائة جنيه ، وفي مقابل ذلك كان مدينا بحوالي ستة وعشرين الف جنيه بقيت عليه من تكاليف بناء بيتين ... بيت لكل واحدة من بناته تسكن فيه عند زواجها ، وكانت تلك مسألة تردد فيها طويلا ثم اقدم عليها اخيرا مدفوعا بعاطفة غلابة لا ترد فقد كان يحس بتقصيره في الوقت الذي يعطيه لاسرته وكان يريدهم احيانا ان يعرفوا ان انشغاله عنهم خارج ارادته وان عليهم مثله ان يتقبلوا مقاديرهم .

واريد هنا ان لمس نقطة بالغة الاهمية ، تلك هي ان اسرة عبد الناصر — بناته وابناؤه بالذات — يمكن ان يحسبوا عليه حتى مساء يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ، واما بعد ذلك فحسب كل واحد منهم على نفسه .

ويوم رحل جمال عبد الناصر كانت ابنته الكبرى هدى تعمل في سكرتاريته بمرتب قدره ستة وثلاثون جنيها ، وكان قرينها حاتم صادق يعمل معي في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام بمرتب قدره مائة جنيه ، وكان قبل ذلك في سكرتارية رئاسة الجمهورية .

وكانت ابنته الثانية منى تعمل معي ايضا في دار المعارف المملوكة للاهرام بمرتب قدره ثلاثون جنيها ، وكان زوجها اشرف مروان يعمل في سكرتارية الرئيس للمعلومات موظفا في الدرجة السادسة بمرتب قدره اثنان وثلاثون جنيها في الشهر .

وقد يسأل سائل : لماذا كان عملهم معه ... او معي ؟ » .

واسمح لنفسي ان اشرح السبب لاول مرة .

حينما تخرجت ابنته هدى وتخرج معها في نفس السنة قرينها حاتم صادق من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة كان جمال عبد الناصر في حيرة شديدة ، واتذكره يومها يقول لي :

— لا اعرف ماذا يفعل حاتم وهدى ، لا بد لهما بالطبع ان يعملا ، ولا استطيع ان اكلم وزيرا او رئيس مؤسسة لكي يلحقهما بعمل عنده ... ولو تركتهما للظروف الطبيعية فاني اعلم ان كثيرين سوف يتسابقون عليهما وهذه مفسدة لهما في هذا السن » .

وسألني بطريقة عابرة :

— هل تستطيع ان تأخذهما معك في الاهرام ... معك استطيع ان اتكلم بغير حرج ، وعنك اعرف انهما لن يجاملا ، فانك بصداقتك لي لست في حاجة الى استغلالهما زلفى او تقربا .

وقلت له :

— انني اعرف الاثنين ... وبالفعل اريدهما معي في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اقوم بتأسيسه الآن » .

وبعد يومين اثنين من هذا الحديث ، قال لي وبطريقة عابرة وسط حديث طويل على التليفون :

— لا تفكر في موضوع حاتم وهدى ... لقد وجدت الاسلم ان اعينهما هنا في الرئاسة حيث استطيع ان اضمن ظروف العمل بما لا يفتح مجالا لاي استغلال » .

ومضت شهور ... ومضت سنة ... ومضت سنتان وجاءني حاتم صادق يوما وقد سمع عرج خطط وخطوات انشاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ورغب ان يعمل فيه « لانه يشعر انه في سكرتارية رئاسة الجمهورية لا يجد فرصة كافية لكي يتعلم ويجرب ، ويخوض خبرة الحياة » .

وتحدثت في الامر مع جمال عبد الناصر في مرة من المرات ، وكان تعليقه :

— انني اعرف ان ظروف عمله هنا في الرئاسة لا تعطيه الفرصة لاظهار طاقته على العمل ، واذا اردته معك فليكن ، ولكنك تعرف كيف افكر في الموضوع » .

وحين تخرجت « منى » من الجامعة الامريكية — وكانت قد دخلتها لانها لم تحصل على مجموع كاف يؤهلها لدخول الجامعة المصرية — وجدت جمال عبد الناصر يطلبني على التليفون ليقول لي ذات صباح وهو يضحك :

— يظهر انني سأقدم لك طلب استخدام لكي تأخذ (منى) في اي عمل معك .

والتحقت منى بقسم نشر كتب الاطفال في دار المعارف .

وبعد الرحيل عرض الرئيس انور السادات على « هدى » ان تواصل عملها معه في سكرتارية رئيس الجمهورية كما كانت مع ابيها ، ولكنها استأذنته ان يسمح لها بالعمل في الاهرام . فبقاؤها في الرئاسة اكثر مما تستطيع تحمله عاطفيا . واذن فان اقرب شيء الى الالتزام بمعايير ابيها هو ان تعمل معي : وفي هذه المرة كان الرئيس السادات هو الذي طلب مني عملا « لهدى » .

وفي ذلك الوقت كان ابناؤه الثلاثة خالد وعبد الحميد وعبد الحكيم في سلك الدراسة : اولهم في كلية الهندسة والثاني في الكلية البحرية والثالث في الثانوية .

هكذا كانت ظروف الكل واحوالهم ، ولست اعرف اذا كان فيها استغلال سلطة من جانبه او انها كانت عزوفا عن استغلال السلطة من رجل كان يملك ان يشير بطرف اصبعه فاذا الكل يتسابق ليعطي احسن المناصب واوسع الفرص لابناء جمال عبد الناصر .

هكذا كانت ظروف الكل واحوالهم عندما رحل ... وحسابه عنهم يتوقف عند تلك اللحظة من الزمان ، واما بعدها فكل منهم مسؤول عن نفسه .

لكن الرجل ، وتلك لمحة امام الناس والتاريخ ، لم يحاول تأمين حياة اولاده بعده ، بل تركهم واثقا « من طيبة قلوب الناس في بلدنا ، وانهم بعده سوف يضعون اولاده في عيونهم » !

هذه جوانب من تصرفات الرجل « كانسان » : وهي واضحة في تعبيرها عن مجموعة القيم الاجتماعية التي يؤمن بها ، وعنها تصدر تصرفاته .

وننتقل منها الى مجموعة اخرى من القيم الانسانية تظهر في تصرفاته كمشتغل بالسياسة .

... نتساءل مثلا :

من الذي يضع الاموال السائلة الطائلة تحت تصرف اصدقائه : « المعسكر الرأسمالي او المعسكر الاشتراكي ؟ » .

لا يشك احد في ان التعامل مع المعسكر الرأسمالي اقرب الى تحقيق مزايا مالية لا شك فيها لمن يبحث عن ثروة تكون تحت تصرفه خفية وبغير ان يعرفها احد .

ولا نذهب بعيدا ، ففي الوقت الذي تصور فيه الرئيس الامريكي « دوايت ايزنهاور » ان النظام المصري بعد الثورة على استعداد لمسايرة السياسة الامريكية ، بادر فوضع تحت تصرف سلطة الدولة العليا في مصر ثلاثة ملايين دولار لكي تصرف سرا في اي وجه تراه هذه السلطة ضروريا لامنها ، واحدث تقديم هذا المبلغ لسلطة الدولة في مصر وقتها دهشة واكتنفته ظروف مثيرة ثم تقرر توجيه المبلغ الى بناء برج القاهرة وشبكة مواصلات مع العالم فيه ، واصبح برج القاهرة بعد هذه القصة رمزا عاليا لسخافة السياسات الخفية للولايات المتحدة الامريكية .

ولكن ذلك لم يوقف الاموال الضخمة المتدفقة او المستعدة للتدفق على كل من يتوافر لديه الاستعداد ليساير .

ولقد سار كثيرون في الشرق الاوسط وخارجه ، والقصص والروايات عن المبالغ الخرافية التي اصبحت توضع خفية تحت تصرف الذين يتوافر لديهم الاستعداد للمسايرة شائعة ذائعة في دوائر لجان التحقيق في الكونجرس الامريكي ، وبينها مثلا ان « الجنرال ثيو » رئيس فيتنام الجنوبية كان يحصل سرا كل سنة على مائة مليون دولار توضع تحت تصرفه بترتيب خاص بينه وبين الرئيس الامريكي ، بل واقرب من ذلك الينا مكانا وزمانا فلقد تسرب قبل شهرين سر أعطاء زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا مبلغ ستة ملايين دولار في شهر ديسمبر الماضي وقد قدمت اليوم من اعتمادات وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ولم يكن جمال عبد الناصر قريبا من التعاون او التواطؤ مع هؤلاء الذين يعطون المال بغير حساب ، ولو كان على استعداد ليساير لاغترف ما يحلم به وما لا يحلم به ولكانت عنده الاموال بغير حساب .

لكن اختياره الدولي ... كان اختيارا مستقلا بعيدا عن ذلك كله ؟

... ونتساءل مثلا :

ما هي الابواب التي ينفتح فيها باب الغنى على مصراعيه لمن يريد ان يمد يده الى الثروة الملعونة ؟

لا يختلف احد في ان اوسع ابواب الغنى لمن يريد هو باب مشتروات السلاح ، وذلك باب اغلقه جمال عبد الناصر تماما : فالحصول على السلاح من الاتحاد السوفيتي — مع انه قرار سياسي بالدرجة الاولى — الا ان بين اثاره الاجتماعية الكبرى ان باب الرشاوى والارباح من تجارة السلاح الملعونة اصبح مسدودا لا سبيل الى النفاذ منه .

وهل يغلق رجل يبحث عن الثروة من اي طريق مثل هذا الباب وهو باب الملايين ... عشرات الملايين ... مئات الملايين !؟

... ونتساءل مثلا :

لعله أعد نفسه ليوم يضطر فيه الى الهرب من موقف صعب ، وحينئذ يجد في مهربه ما يستطيع أن يعينه به ؟

ولكن ، هل كان « الهرب » في طبعه ؟

اعداؤه — قبل اصدقائه — يعترفون له بانه كان مقاتلا الى النفس الاخير ، ولو كان ممن تقصر هممهم عن تحديات عصرهم لاعفى نفسه — دون حرج — من معارك بعد معارك فرضتها عليه امال الامة وكان يستطيع ببساطة ان يجعل اذنا من طين واذنا من عجين ويصد عن سمعه صوت النداء .

لقد انتخب لرئاسة الجمهورية اول مرة في يونيو ١٩٥٦ وكان في استطاعته ان يعطي نفسه فرصة يتمتع فيها بمزايا المنصب وهي هائلة لمن يريد ، لكنه بعد اقل من شهرين كان في عين العاصفة بقراره تأميم قناة السويس .

وبعد حرب السويس كان اسطورة في العالم العربي ، فقد حقق للعرب اكبر واكمل نصر حصلوا عليه في تاريخهم الحديث ، وواجه في ميدان القتال ثلاث دول ، بينها اثنتان من الدول العظمى في زمانهما — بريطانيا وفرنسا — وصمد في الميدان رغم تباين القوى العسكرية ولم يستسلم ، ثم انطلق بالعمل السياسي من حيث توقف عسكريا ووصل الى هدفه كاملا : قناة السويس تحت السيطرة المصرية ، والانسحاب البريطاني الفرنسي من بور سعيد كاملا ، والانسحاب الاسرائيلي من سيناء كلها ومن قطاع غزة لم يوضع للمساومة .

وكان في استطاعته بعد السويس ان يعيش على ماضيه .. ماضيه يكفيه ويصنع منه اسطورة لم تسبق - ولا تلحق .

ومع ذلك لم تكد نهاية سنة ١٩٥٧ تجيء الا وقوات من جيشه تنزل في اللاذقية تشارك مع الجيش السوري في الاستعداد لغزو لسوريا كان يدبره حلف بغداد .

... هكذا وهكذا حياته من اول يوم حتى اخر يوم .

كان غيره معذورا اذا استسلم امام الانذار البريطاني الفرنسي يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ وركب طائرة وهرب ... لم يفعل وانما قاتل .

وكان غيره معذورا اذا خانته شجاعته الادبية يوم الهزيمة في ٩ يونيو ١٩٦٧ فترك بيانه للامة مسجلا وركب طائرة وهرب ... لم يفعل وانما بقي ليحمل « المسؤولية كلها » على حد تعبيره في خطاب ٩ يونيو ١٩٦٧ ، وكانت المفاجأة بالنسبة له كاملة حين طالبته الامة من الخليج للمحيط بان يبقى وان يواصل قيادة المعركة المستمرة ، وبقي تحت شعار المراحل الثلاث : الصمود والردع والتحرير .

لم تجيء نهاية سنة ١٩٦٧ ، نفس سنة الهزيمة ، حتى كانت قدرة مصر الدفاعية قد استكملت .

في سنة ١٩٦٨ ، كان قادرا على الردع بمعارك المدفعية على جانبي القناة .

وفي سنة ١٩٦٩ والنصف الاول من سنة ١٩٧٠ ، كان يخوض حرب الاستنزاف التي يعتبرها المؤرخون العسكريون في الدنيا كلها جولة الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل .

وكانت عينه على الجولة الخامسة في الحرب العربية الاسرائيلية : جولة التحرير .

وكان يريد ... وارادات المقادير شيء اخر ... واغمض الموت عينيه مساء ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ !

... ونتساءل مثلا :

ربما كان يريد من ثروة يكدسها في الخارج ان تنفق في يوم يضطر فيه الى الحياة لاجئا سياسيا خارج مصر ؟

لقد كان مثل هذا الاحتمال خارج حساباته ، وكانت لـه فلسفة واقعية غريبة في صراحتها ، وكان يقول :

— ليس لي مكان الا واحد من اثنين : هنا في مكتبي اعمل .. او هناك راقدا في قبر ... حتى السجن — لو حدث شيء — لن تطول اقامتي فيه ، فانهم اذكى من ان يتركوني حيا .

وكان يضيف :

— اولا فانا لا احب مهنة اللاجىء السياسي .

وثانيا فليس هناك بلد يقبلني لاجئا سياسيا لاني ساكون « مطلوبا » بشدة من الاقوياء الذين حاربت نفوذهم في بلادنا .

وثالثا فان هؤلاء الاقوياء سوف يطاردونني الى اخر الارض الى اخر العمر » .

... ونتساءل مثلا :

هل كان في طبعه « الاستزلام » للاثرياء طمعا في ان يجودوا عليه بفضل اموالهم .

وهل كان رجلا تهون عليه كرامته فيقبل مالا من خصم قاتله في مبدأ وضغط عليه حتى تنازل عن عرشه ثم فتح له باب وطنه لاجئا تحت سلطانه : كالملك سعود ؟

لقد كان بين مشاكل عبد الناصر انه رجل شديد الكبرياء ، وكبرياؤه وحده كان يكفيه عاصما ضد مهانة الرشوة او ذل الاستجداء !

ولقد اردت ان اناقش الموضوع من زاوية مجموعة القيم التي اثرت في تصرفاته كانسان : اجتماعيا او سياسيا .

ولم اشأ ان اتعرض للناحية البوليسية في الموضوع .

ولم اشأ ان اسأل : الم يجد وسيلة للثروة غير شيكات من الملك سعود مسحوبة على بنوك عالمية ... الم يجد طريقا اخر غير اتفاقيات رسمية تعقدها وزارة الاقتصاد وينفذها البنك المركزي المصري ؟

ولم اشأ أن أسأل : الم تكن تحت تصرفه خزائن مصر ؟ الم تكن تحت امره اعتمادات بغير حدود لاوجه من النشاط السياسي معفاة من اي رقابة ؟

ولم اشأ ان اسأل : لو ان له حسابا سريا خارج مصر ، حتى لو لم يكن في هذا الحساب غير مليم واحد ، فهل كان اعداؤه وهم الاقوياء في هذه الدنيا — خصوصا دنيا البنوك — عاجزين عن خزائنها وعن ارقامها ؟

لم اشأ ذلك لان هدفي لم يكن تبرئته من اتهام رموه به .

وقلت وما زلت اقول : انني واحد من الذين لا يعطون لاحد شرف تبرئته قبل ان يعطوا لاحد حق اتهامه !

محمد حسنين هيكل

(المقال الثالث يوم الجمعة)

■ اعلن قصر الاليزيه أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا تبدأ في ١٥ اذار الحالي وتنتهي في ١٨ منه . وكان الرئيس الاسد قد شهد امس الاول الاحتفال بذكرى ثورة ٨ اذار والقى خطابا في جامعة دمشق كما يبدو في الصورة ■

(صورة من سانا)

القاهرة : اعتقال عشرين ليبيًا والافراج عن المصمودي بعد التحقيق

قال نائب وزير الداخلية المصرية ان ٢٠ ليبيا مدربين تدريبا حسنا اعتقلوا في مصر بعد ان ارسلوا الى القاهرة منذ اسبوعين للقيام باغتيال شخصيات بارزة في البلاد .

ونسبت صحيفة « الاخبار » القاهرية الى اللواء حسن ابو باشا نائب وزير الداخلية قوله ايضا ان الليبيين اعترفوا بالتخطيط لاختطاف وزير خارجيتهم المتغيب عن ليبيا ، ومسؤول ليبي اخر كبير كان قد منح حق اللجوء السياسي الى مصر في الشهر الماضي.

ولم يعلن اللواء ابو باشا اسماء الشخصيات المصرية التي قال ان الليبيين كانوا يعتزمون اغتيالها . وقال ان الليبيين وصلوا من طرابلس في مجموعات تألفت كل منها من اربعة افراد .

وكانت الوزارة قد قالت في وقت سابق ان عدد المعتقلين من الليبيين يبلغ سبعة .

واكد مسؤول مصري امس أن الرائد عبد المنعم الهوني وزير الخارجية الليبية الذي يعتقد انه اختلف مع الزعيم الليبي معمر القذافي منح حق اللجوء السياسي في مصر غير ان القرار لم يعلن .

اما الليبي الذي اعد الليبيون لاختطافه ، فهو الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الذي قيل انه كان ضالعا في مؤامرة للاطاحة بالزعيم القذافي في شهر اب الماضي .

وقال اللواء ابو باشا ان السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسية السابق وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي في الوقت ذاته الذي وصلت فيه اخر مجموعة من الليبيين . وقد اوقف وجرى التحقيق معه .

وكان مسؤولون في السفارة الليبية في استقباله . وقد توجه فورا الى منزلي الهوني والمحيشي .

وقال اللواء ابو باشا انه تم الافراج عن السيد المصمودي بعد ان اعترف بانه ارسل الى القاهرة بالنيابة عن العقيد القذافي لاقناع الرائدين بالعودة الى طرابلس وتسوية خلافاتهما سلميا مع الرئيس الليبي .

وقال مكتب المدعي العام امس الاول ان الرجال الليبيين الثلاثة الذين اعتقلوا في مطار روما يوم السبت الماضي ارسلوا الى هناك ليرغموا الرائد الهوني على العودة الى طرابلس .

ونسب اللواء ابو باشا الى السيد المصمودي قوله عند ابلاغه حادث روما « لقد خدعت » .

القاهرة ، ر

الملك حسين : لا أرى سببًا لإعادة تقسيم القدس

قال الملك حسين انه لا يرى سببا لاعادة تقسيم مدينة القدس اذا اقتنعت اسرائيل بالانسحاب من القدس العربية .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقده قبل قليل من مغادرته سيدني بعد زيارة رسمية لاستراليا استغرقت ثمانية ايام : اننا نرى ان القدس يجب ان تكون مدينة السلام على مر العصور .

« ولست ارى ضمن اطار السلام سببا للعودة الى تقسيم المدينة اذا اعيدت القدس العربية الى السيادة العربية » .

وقال الملك حسين انه لما كانت اسرائيل تصر على ان القدس ومرتفعات الجولان واجزاء من سيناء ومناطق من خليجي العقبة والسويس غير قابلة للتفاوض ، فما هو القابل للتفاوض اذن ؟

وكرر الملك الاردني قوله انه لا يمكن للسلام ان يحل في الشرق الاوسط الا اذا وافقت اسرائيل على مبدأ الانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلتها بالقوة في سنة ١٩٦٧ واعترفت بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واردف يقول : وعندما يحدث هذا وانني اضرع الى الله ان يحدث قريبا ، فانني اعتقد ان حالة من السلام ستخيم على المنطقة .

وقال الملك حسين ان السلام في الشرق الاوسط لا يؤثر في استقرار المنطقة فحسب ، بل وسيؤثر في استقرار العالم باسره .

سيدني — ر

الخارجية الاميركية تحقق في تسرّب وثائق عن الشرق الاوسط

قال روبرت فونسيث الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الوزارة بدأت تحقيقا لمعرفة من زود كاتبا صحفيا بمحتويات وثائق سرية تتعلق بالشرق الاوسط .

واضاف يقول ان اجراءات تأديبية ستتخذ ضد اي موظف يثبت انه زود الكاتب الصحفي بنص المحادثات الدبلوماسية السرية .

ويأتي هذا التحقيق في اعقاب نشر محادثات جرت بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والمسؤولين العرب والاسرائيليين في العدد الاخير من مجلة السياسة الخارجية .

وتعترف وزارة الخارجية بان ادوارد سيهان كاتب المقال قابل عددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بمن فيهم الدكتور كيسنجر نفسه .

وقال فونسيث ان كشف النقاب عن الوثائق تم دون اذن رسمي وهو يمثل « خطأ جسيما في التقدير » .

واضاف يقول ان نبأ نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » وجاء فيه ان الدكتور كيسنجر هو الذي زود شيهان بنص الوثائق غير صحيح بالمرة .

وقال فونسيث ان الوزارة تعلم من هم المسؤولون الذين قابلهم شيهان وانهم انما افضوا اليه بالمعلومات عن حسن نية .

وقال شيهان في مقاله ان الدكتور كيسنجر ابلغ الزعماء العرب غير مرة انه مستاء جدا من موقف المسؤولين الاسرائيليين .

واشنطن — ر

فرصة اكبر لشفاء المصابين بالسرطان

قالت مجلة « الجمعية الطبية الاميركية » ان التقدم في المجالات الطبية يجعل الاطفال المصابين بانواع معينة من السرطان يعيشون لمدة اطول كما يمنحهم فرصة اكبر للشفاء .

وقال الدكتور دونالد بينكل وهو طبيب للاطفال في كلية الطب بولاية ويسكنسون في العدد الاخير من المجلة ، ان هناك ادلة تشير الى ان هناك نسبا متزايدة من الشفاء في بعض انواع السرطان التي تصيب الاطفال بصفة خاصة .

ويعتبر سرطان الدم اكثر انواع السرطان انتشارا بين الاطفال . وكان هذا المرض قتالا قبل ١٠ سنوات ولكن ٨٠ بالمئة من الاطفال المصابين به في الوقت الحالي يعيشون مدة تصل الى ١٠ سنوات بعد علاجهم .

واشار الدكتور بينكل ايضا الى ان هناك نسبة كبيرة من النجاة بين الاطفال الذين يعانون سرطان الكلي . وكان ثلاثة ارباع المصابين بهذا المرض يموتون في الماضي . اما الان فان نسبة الوفاة بهذا المرض انخفضت الى الثلثين .

وقد زادت نسبة شفاء الاطفال المصابين باورام سرطانية في العضلات الى اربعة امثالها . ولكن هناك انواعا من السرطان لا تزال تستعصي على العلاج .

شيكاغو — ر

الرئيس فورد : بيع ٦ طائرات حربية الى مصر لن يخل بالتوازن العسكري

قال الرئيس فورد ان خططا لبيع ست طائرات نقل حربية الى مصر لن يخل بالتوازن العسكري بين مصر واسرائيل .

وصرح لمجموعة من المراسلين الاذاعيين في مقابلة معهم أمس الاول بان مصر قطعت علاقتها العسكرية مع الاتحاد السوفياتي وقال : « انني اعتقد ان ذلك يجعلنا مسؤولين على الاقل عن القاء نظرة الى الاحتياجات العسكرية لمصر » .

واضاف يقول : وست طائرات من نوع سي ١٣٠ لن تخل بالتوازن العسكري بين مصر من ناحية واسرائيل من الناحية الاخرى .

ومضى الرئيس فورد يقول : ان هذه سياسة محاولة ضمان ان هناك توازنا معتدلا بين القدرات العسكرية لكل من هذه الدول اسرائيل وجيرانها العرب . وهذا في رأيي وسيلة لحفظ السلام هناك بينما نتفاوض لخطوة اخرى « نحو التسوية السلمية » .

وتتشاور حكومة الرئيس فورد مع اعضاء الكونغرس حول امكان بيع طائرات النقل الضخمة هذه الى مصر في وجه معارضة اسرائيلية لاي صفقة من هذا النوع .

واشنطن — ر

هكذا في الأصل

السادات : لم يعد أمامنا سوى الذهاب الى جنيف

قال الرئيس انور السادات في مقابلة اذاعية في بادن بادن امس ان على المانيا الغربية ودول اوروبا الغربية الاخرى ، ان تصبح دولا ضامنة لسلام في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس المصري الذي من المقرر ان يصل الى المانيا في ٢٩ اذار الحالي في اول زيارة رسمية لالمانيا الغربية ان الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى نقطة التحول وبات يوفر « فرصة تاريخية » للوصول الى سلام حقيقي .

واضاف يقول ان السلام يجب الا تضمنه الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا فقط ، كما اقترح ليونيد بريجينيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي اخيرا ، بل يجب ان تنضم اليها ايضا المانيا الغربية ودول اوروبية اخرى صديقة .

وابلغ راديو بادن بادن قوله : انني اصر على ان يلعب اصدقاؤنا في اوروبا الغربية دورهم ، وخاصة فيما يتعلق بالضمانات لتسوية سلام نهائية .

وقال انه لم يعد امام مصر سوى الذهاب الى جنيف .

وقال انه لا يزال هناك فرصة في ان تعقد سوريا اتفاقا ثانيا لفك الارتباط العسكري في مفاوضات مع الولايات المتحدة والملك حسين .

واضاف يقول انه سيطلب من المانيا الغربية تزويد بلاده بمساعدات اقتصادية ، كما سيطلب مساعدات عن طريق مجموعة من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان .

● وينتظر ان يوجه الرئيس السادات حديثا الى الامة يوم الاحد القادم يحدد فيه خططه بشان المستقبل السياسي والاقتصادي لمصر .

وكان من المقرر ان يوجه الرئيس السادات خطابه يوم الاثنين القادم ، الا ان صحف القاهرة نشرت تعديل الموعد امس دون تفسير .

وقالت صحيفة « الجمهورية » انه من المتوقع ان تلي خطاب الرئيس امام مجلس الشعب مشاورات لتشكيل حكومة جديدة برئاسة السيد ممدوح سالم .

بادن بادن — ر ، و ص ف

الكويت : مستعدون لمساعدة لبنان شرط عودة الامن والاستقرار

صرح الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، بان الكويت حكومة وشعبا ترحب بزيارة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية .

ووصف هذه الزيارة بانها على جانب كبير من الاهمية ، لا سيما وان توقيتها يجيء في مرحلة حساسة وحاسمة ليس بالنسبة لمنطقة الخليج العربي ، بل بالنسبة للعالم العربي اجمع .

وقال وزير الداخلية ان الكويت يسعدها ان تستقبل العاهل السعودي كما يسعدها ان تكون المملكة العربية السعودية وهي الشقيقة الكبرى مهياة للعب دور بارز على صعيد السياسة العربية والدولية .

واعرب الوزير عن امله في ان تسفر هذه الزيارة التاريخية عن نتائج ايجابية ينجم عنها تنسيق سياسي كامل يشمل مختلف النواحي بين دول المنطقة التي اصبحت من اهم مناطق العالم في المجالين السياسي والاقتصادي .

وتحدث الشيخ سعد العبد الله عن اوضاع لبنان فقال : ان الكويت يحزنها ويؤلمها ما اصاب هذا البلد الشقيق ، كما يؤرقها ان تظل اجواء التوتر سائدة بهذه البقعة الجميلة من عالمنا العربي .

وقال : اننا نتطلع الى يوم قريب يعود اليه التصافي والوئام الى شعب لبنان ، وتعود الالفة والمحبة بين الناس .

كما ابدى الشيخ سعد اسفه لحوادث تجدد القتال ، وقال : اننا نامل ان تسفر الجهود المبذولة حاليا عن نتائج ايجابية يتحقق معها عودة الامن والهدوء والاستقرار للبنان .

كما حذر من استمرار الفتنةومحاولة تعكير الاجواء السياسية من جديد ، وقال ان هناك ايدي لا تزال تحاول ان تلعب في السر والخفاء ، وان على الحكومات العربية خاصة المعنية في احداث لبنان ان تعمل على وقف هذه الفتنة التي ادت الى قتل الاف الابرياء والجرحى .

واكد ان الكويت على استعداد لتقديم مساعدات مالية للبنان بشرط ان تسبق هذه المساعدات عودة الامن والاستقرار والهدوء اليه .

الكويت — ا.ش.ا

قال مراسل « الصنداي تايمز » في باريس ، ان البوليس الاوروبي والانتربول حذرا من ان العملية المقبلة التي يخطط لها « كارلوس » هي خطف ديبلوماسي مصري كبير في احدى عواصم اوروبا الغربية .

ويضيف المراسل قائلا : ان هدف هذه العملية هو اجبار السلطات المصرية على تسليم ثلاثة اعضاء سابقين في مجلس قيادة الثورة الليبي كانوا قد التجأوا الى القاهرة وهم : عمر المحيشي وزير التخطيط الليبي السابق الذي قيل انه قاد عملية انقلاب فاشلة ضد الرئيس القذافي في آب الماضي ، العقيد بشير هوادي السكرتير العام السابق للاتحاد الاشتراكي في ليبيا ، وعبد المنعم الهوني وزير الخارجية السابق .

وقال ان السلطات المصرية اعطت تعليمات مشددة لتكثيف اجراءات الامن في سفاراتها في الخارج بعد تلقيها تحذيرا من البوليس البلجيكي في الاسبوع الماضي يعلمها بان «كارلوس» موجود في بلجيكا ، أو هولندا او لوكسمبورغ .

وتعتقد السلطات المصرية ، من ناحيتها ، ان المحاولة الهجومية التي جرت ضد سفارتها في روما كانت تستهدف خطف سفيرها هناك .

حقيبة متفجرات قرب تل أبيب

قال البوليس الاسرائيلي انه عثر على حقيبة ملابس تحتوي على سبعة كيلو غرامات من المتفجرات في محطة سكة حديد ناتانيا شمالي تل ابيب وابطل مفعولها قبل انفجارها .

وتضمنت الحقيبة ايضا جهاز توقيت .

وقال البوليس انه اعتقل حوالي ٢٠ شخصا للاشتباه بهم .

عرفات : — تتمة

من المنظمات .

وذكر ان الظروف في لبنان والوضع الفلسطيني قد اديا الى هذا الحوار .

ونفى السيد عرفات انباء عن وجود خطط لعقد اجتماع قمة رباعي يضمه مع الرئيس السادات ، والرئيس حافظ الاسد ، والملك خالد بن عبد العزيز . وقال : ليست لدي معلومات عن مثل هذا الاجتماع .

وقالت مصادر رسمية في وقت لاحق ، ان الكويت اكدت للسيد عرفات دعمها المستمر لجهود منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى اقامة دولة فلسطينية .

وذكرت المصادر ان هذا التاكيد صدر عن امير الكويت وولي العهد اللذين قابلهما السيد عرفات امس كلا على انفراد .

ونسبت وكالة « رويتر » الى عرفات قوله مساء امس : ان ١٦٠٠٠ فلسطيني قتلوا كما اصيب ٤٢ الفا خلال القتال في لبنان .

وقال السيد عرفات ايضا في اجتماع شعبي ، ان شحنة جديدة من اسلحة متطورة قد سلمت اخيرا الى قوات يمينية في لبنان .

وقال امام جمهور ضم ٥٠٠٠ من المؤيدين له ، ان المؤامرة لم تنته بانتهاء القتال .

وقال عرفات ان الثورة الفلسطينية قد احبطت محاولات في لبنان قامت بها قوى امبريالية تساندها الاستخبارات الاميركية لتوجيه ضربة الى القوات الفدائية .

ورغم انه قال ان المسالة لم تنته ، فانه قال ان لبنان سيبقى عربيا .

الكويت — ر

المجلس يمدد — تتمة

يعمل به فور توقيع رئيس الجمهورية عليه . واصبح المشروع بالصيغة التالية :

المادة الاولى : تمدد بصورة استثنائية ولاية مجلس النواب المنتخب خلال سنة ١٩٧٢ حتى تاريخ ٣٠ — ٦ — ١٩٧٨ ، وذلك اعتبارا من تاريخ انتهاء ولايته .

المادة الثانية ، يعمل بهذا القانون فور توقيع رئيس الجمهورية عليه .

وقبل ان ينتقل المجلس الى مناقشة المشاريع الاخرى ، طلب العميد اده اتخاذ قرار خاص بوجوب استعجال نشر هذا القانون خلال خمسة ايام ، وفق المادة ٥٦ من الدستور التي تخول المجلس هذه الصلاحية .

وجرت مناقشة مطولة لهذا الاقتراح ، اعتبر خلالها بعض النواب ان في هذا القرار احراجا لرئيس الجمهورية ، « فالحكومة هي التي وافقت على الاقتراح ، وتقدمت بالمشروع الى المجلس ، ويجب ان نثق بها » .

واشترك في مناقشة الموضوع النواب السادة : ريمون اده ، محمود عمار ، ناظم القادري عبدو عويدات ، رينه معوض ، حسن الرفاعي ، بطرس حرب ، ادمون رزق ، احمد اسبر ، وادد نفاع وبشير الاعور .

وبعد ان طالت المناقشة الدستورية للموضوع ، اقترح الشيخ بهيج تقي الدين مازحا احالته على اللجان ، وبدا النواب بالضحك وسط مزيد من الفوضى والاحاديث الجانبية وعدم الاهتمام .. بينما كان العميد اده يعمل على تحقيق التصديق على اقتراحه .

وبعد اخذ ورد ، تقدم العميد اده بالاقتراح فطرحه الرئيس الاسعد على التصويت ، ونال الاكثرية ، واصبح رئيس الجمهورية ملزما بالتوقيع على القانون خلال خمسة ايام .

وطرح الرئيس الاسعد للمناقشة مشروع قانون يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية ، فتكلم في المشروع كل من النواب السادة : ادمون رزق ، ناظم القادري ، بطرس حرب ، الرئيس كرامي ، الياس الهراوي عبدو عويدات خاتشيك بابكيان ، محمود عمار ، بهيج تقي الدين ، منير ابو فاضل .

وبعد المناقشة صوت المجلس على المشروع معدلا بناء لاقتراح النائب بطرس حرب الذي يقضي بالتمديد لمهلة تنتهي في ٣٠ — ٦ — ١٩٧٧ .

وطرح الرئيس الاسعد اقتراح قانون يقضي بتعديل القانون رقم ٧٤/١٠ (قانون الايجارات) فتكلم بمضمونه كل من النواب : بطرس حرب ، اميل روحانا صقر ، رينه معوض ، الدكتور البير مخيبر ، فؤاد لحود ، احمد اسبر ، اوغست باخوس ، نديم نعيم ، وقد صدق المجلس على هذا القانون بالاكثرية مع تعديل بعض فقراته .

واخيرا وافق المجلس على اقتراح قانون تقدم به النائب شفيق بدر يقضي بتوزيع الاعتمادات المخصصة للطرق الرئيسية والثانوية الداخلية ، بموجب لوائح يقدمها نواب المناطق الى وزير الاشغال العامة والنقل . وكان قد ورد في قانون موازنة ١٩٧٦ ان يحصر هذا التوزيع بمجلس الوزراء .

واجل رئيس المجلس طرح مشروع قانون يقضي بفتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الداخلية (قوى الامن) الى جلسة اخرى ريثما يكون وزير الداخلية حاضرا .

وعند الساعة الواحدة والنصف رفع الرئيس الاسعد الجلسة الى الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الخميس للمناقشة العامة .

كلاي في لندن : انا اعظم من فورد

اثار وصول محمد علي كلاي بطل العالم في الوزن الثقيل الى لندن ، شيئا من الاضطراب في مطار هيثرو ، بعد ان القت السلطات الانكليزية القبض على حارسه الخاص لانه يحمل سلاحا من عيار كبير .

وكان قائد الطائرة التي اقلت كلاي من امستردام الى لندن ، قد حذر اجهزة الامن في المطار بواسطة اللاسلكي من انه يوجد على الطائرة رجل يحمل مسدسا مزودا بالطلقات .

وما ان هبطت الطائرة حتى القى البوليس القبض على الحارس ، ولم يعرف بعد كيف استطاع الحارس اجتياز عملية التفتيش التي يتعرض لها الركاب في مطار امستردام .

وقد افرج اعضاء جهاز الامن بعد قليل عن الحارس ، بعد ان صادروا سلاحه الى ان يغادر البلاد .

وقد اثار الامر محمد علي الذي صرح قائلا : ان رئيس الولايات المتحدة دائما يستقل الطائرة برفقة العديد من الحراس المسلحين ، وليس لدي سوى حارس خاص واحد رغم اني اعظم من الرئيس .

شمعون والجميل — تتمة

واعود فاكرر ان انطلاق كل عمل اصلاح وتعمير هو الامن .

وسئل رئيس الكتائب اذا كان قد اجتمع بالوفدالسوري ، فاجاب : لا .. شفنا رئيس الجمهورية . وتابع : خلينا كلنا نعمل باخلاص وتجرد ومحبة ليسترد لبنان امنه . فلا يمكن ان نعمر ونبني وننجح في الجو الذي نحن فيه .

حكومة في ٢٤ ساعة ؟

وكان قد وصل الى القصر عند الساعة السادسة السيد جوزف السكاف ، فساله الصحافيون عن سبب حضوره المفاجيء ، فاجاب : طلبوني ، مش عارف شويدهم . وفي السادسة والربع توجه الى جناح الرئيس فرنجية واجتمع اليه لعشر دقائق ، ثم قال : قابلت الرئيس فرنجية ، ويبدو انهم يهيئون طبخة الحكومة . واعتقد ان التوسيع سيكون من خارج المجلس ، وقد ابديت وجهة نظري ، واعتقد ان التاليف سيتم بخلال ٢٤ ساعة .

ووصل بعد ذلك الرئيس كرامي واجتمع الى الرئيس فرنجية والوفد السوري .

الدويهي : مؤامرة

وفي السادسة والنصف وصل الاب الدويهي والنائب معوض الى بعبدا . وسأل الصحافيون الاب الدويهي : اذا عينت وزيرا للدفاع ، شو بتعمل يا ابونا ؟ فاجاب : بمشي الجيش وين ما كان .

● واذا تعرض للنار ؟

■ يرد بالمثل ، فالحرب تضع اسس السلم .

وسئل : ما هو تعليقك على تحركات احمد الخطيب ؟ فقال : اعتقد ان هناك مؤامرة مع افراد ينتمون الى احزاب غير لبنانية متواطئين مع الخطيب ، استولوا على مركز مدافع ثقيلة مثبتة بالاسمنت وموجهة نحو اسرائيل . واعتقد ان هناك مؤامرة على السيادة اللبنانية والقضية الفلسطينية . فاحتلال موقع عسكري في الشقيف ، حيث مرابض المدفعية الثقيلة الموجهة نحو اسرائيل ، دليل على ان من يسمي نفسه « بالجيش العربي » متواطيء مع اسرائيل ؟!

وسئل عن معلوماته عن ثكنة راشيا ، فقال : راشيا لم تسقط وهي تدافع حتى هذه الساعة .

وقال بانفعال : شو ناطر المكتب الثاني والامن العام ، واين الشعبة الخامسة المكلفة بالمحافظة على سلامة الجيش وسلامة الحدود .

واضاف : اذا بقيت الحالة هكذا ، فلا شك في ان مؤامرة كبيرة يتعرض لها الجيش اللبناني في هذه الساعات الخطيرة . فبعد توقف الحرب الاخيرة ، لم يجد عدو لبنان وعدو القضية الفلسطينية منفذا من خلال الحرب الاهلية الطائفية التي اشعل فتيلها الى ضرب القضية الفلسطينية ، فجاء اليوم عن طريق تفسيخ الجيش وتحريض العناصر الضعيفة الايمان بلبنانيتها وسيادتها ، عن طريق المال والاغراء والتحريض كما شاهدنا وسمعنا .

وختم تصريحه قائلا : انا مع الحكومة الحالية ، لان الموجودين فيها هم اسس الاستقلال . واذا لم يستطيعوا السيطرة على الاوضاع ، فمن الصعب ان يتمكن غيرهم من السيطرة . وعلى كل حال ، اسالوا السوريين اذا كان في حكومة ، ونحن ما منعرف شي !

عتاد ثقيل — تتمة

القوات المسلحة التي تعمل على محور مرجعيون .

وتضيف المصادر انه بعد الاستيلاء على ثكنة راشيا ومركز كفرمشكي ، تم تركيز بعض الاسلحة والمدافع في اتجاهات معينة .

٤ مدافع ميدان

وتضم ثكنة راشيا النقيب بطرس فرح ، والملازم همام اسعد ، والملازم زهير عبد الصمد ، والنقيب عادل ابو ربيعه ، والملازم مروان زاكي ، والملازم مازن حلبي ، والملازم جورج خوري ، والملازم اول في الدرك نديم حمدان .

والثكنة تضم ايضا ٣٦٠ عسكريا مع اربعة مدافع ميدان من عيار ١٥٥ ملم ، ومستودعات للذخيرة مع كامل عدتها وعتادها .

وتقطع قلعة راشيا الاتصال بين البقاع الغربي والجنوب ، وهي تشرف استراتيجيا على المنطقة حتى دير العشائر . وفي بيروت ، طوقت مصلحة الشؤون الجغرافية التابعة للجيش في عين الرمانة مرتين امس ، واجرى الرائد الركن جوني عبدو والنقيب جورج معيكي مفاوضات مع الذين طوقوها انتهت الى تفاهم .

وقالت مصادر عسكرية ان محاولتي التطويق جرتا احتجاجا على قرار بنقل دائرة الطباعة والاستنساخ الى السراي .

وجاء في رسالة من مراسل«الانوار» في صيدا ، انه قابل امس الملازم بسام ادلبي الذي تولى امس الاول حملة السيطرة على موقع ارنون .

وقد قال ادلبي : ان تنقلات «الجيش لبنان العربي » مؤمنة ، لا نتعرض لاية مضايقات منذ حادث خطف اثنين من الجنود في مرجعيون .

وقال : نتوقع كل شيء ومستعدون لكل احتمال وهدفنا الاول والاخير هو العدو الصهيوني وليس كما يروج من اجل احتلال الثكنات .. اننا لن نهاجم اية ثكنة ، ولن نفرض على احد بالقوة الانضمام الينا. اما اذا جرت المحاولات من داخل الثكنة فهذا شيء اخر .

وعن مواقع المدفعية التي سيطروا عليها قال : لدينا اربعة من عيار ١٥٥ ملم . واحب ان اكرر ما قلته انها لصد العدو وليس لضرب الثكنات.

● هذا ، وتردد مساء امس ، ان العناصر التي استولت على موقع ارنون قد تخلت عنه واتجهت نحو البقاع . ولكن النبا لم يؤكد .

■ جنود واسلحة في موقع ارنون ■

كرامي : — تتمة

ساعة ، واطلعه على ما تم التفاهم عليه في مجلس الوزراء ، واتفقا على ضرورة ابلاغ موقف موحد الى الرئيس فرنجية ، لينقله بدوره الى الوفد السوري .

ولهذه الغاية توجه شمعون والجميل في الخامسة بعد الظهر الى القصر ، وقابلا الرئيس فرنجية ، وخرجا بتصريحات يفهم منها ان البحث بتوسيع الحكومة مؤجل ، او مجمد على الاقل ، بانتظار ضبط الاوضاع الامنية .وتجتمع « جبهة الحرية والانسان » بعد ظهر اليوم ، لتقرر موقفا موحدا من التطورات .

في هذا الوقت كان سماحة الامام موسى الصدر قد زار الوزير خدام في بعبدا ، فكلفه باتصال يتعلق بتحركات « جيش لبنان العربي » والوضع في الجنوب ، ومن القصر اتصل الوزير خدام بالسيد كمال جنبلاط ، وتشاور معه في الوضع ككل .

وفيما كان الوفد السوري يتناول الغداء في بعبدا ، كان الرئيس شمعون يلتقي الى غداء ، في منزل السيدة مود فرج‌الله ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيرا ، لاكثر من ساعة . وقد استوضح السفير الرئيس شمعون تطورات الوضع ، وما يمكن القيام به من اتصالات على الصعيد الخارجي ، بانتظار نتائج الوساطة السورية .

اجواء غير مرنة

وعندما غادر الوزير خدام القصر الجمهوري ليلا ، ليجري اتصالات جديدة مع السيد كمال جنبلاط ، وقادة المقاومة الفلسطينية ، كان الجو السياسي يميل الى التصلب اكثر منه الى المرونة . فالرئيس شمعون ما يزال يتمسك بحكومة غير فضفاضة — لا تزيد عن ١٢ وزيرا — والسيد كمال جنبلاط يتمسك بعناد بصيغة الـ ٢٤ ويشترط ان تختار الحركة الوطنية بنفسها من ممثليها ، والكتائب تقف موقفا ايجابيا من التوسيع ، لكنها تقدم ضبط الامن على اي اعتبار آخر.

وقد كشف جنبلاط عن انه رفض تشكيلة تقليدية لم ترضه ، وهاجم الرئيس كرامي ، ودعاه الى التنحي اذا لم يكن قادرا على التصرف بالحرية اللازمة .. وبدا ان الاسماء التي ادخلت التشكيلة الجديدة ، ومعظمها من خارج المجلس ، لا ترضي الفئات اليسارية ، وان هناك نية للتصعيد من اجل تبديل هذه الاسماء .

وقالت اوساط كتائبية ان الجميل يرفض الاشتراك في حكومة موسعة جدا ، وقد يرضى اذا كانت اثنتي عشرية او ستعشرية على ابعد تقدير. ولا يتصلب رئيس الكتائب في مسالة تقديم الامن على التوسيع ، مسايرة منه للمنطق السوري القائل بان الحكومة تحل كثيرا من المشاكل .

والسؤال الذي ظل مطروحا امس هو : متى الحكومة ، ومتى الخطوة الثانية في المبادرة السورية ؟

الجواب عن هذين السؤالين يتصل بثلاثة اعتبارات :

الاعتبار الاول يقضي بالاتفاق على حكومة — تسوية (١٦ او ١٨ على الاكثر) تبتعد عن التناقضات وتحقق نوعا من التوازن في الاستجابة للمطالب والتصلب المتبادل .

الاعتبار الثاني هو اقتناع مختلف الاطراف ، بان الوساطة السورية هي الوساطة الوحيدة الممكنة ، وانها يجب ان تنجح ، لتجنب الانزلاق مرة اخرى الى العنف ، ولا بد من التخلي عن لعبة الشروط التعجيزية .

الاعتبار الثالث هو اقتناع مختلف الاطراف بان مساندة الرئيس كرامي في هذه المرحلة اكثر من ضرورية ، من اجل انتشال لبنان من اجواء التقسيم والتناحر .

وتملي هذه الاعتبارات الثلاثة في اقتناع المراقبين ، حقيقة باتت لا تحمل جدلا ، وهي ان الوساطة السورية المضمونةعربيا ودوليايفترض‌انتحظى‌باكبر قدر ممكن من التسهيلات ، وهي اذا تعطلت ، لن يكون هناك امل في تحاشي انهيار جديد ، سياسيا وعسكريا ، والى ابعد من حدود لبنان ربما — هذه المرة .

حواجز الخطف — تتمة

القطاري .

واعيد المخطوفون : جوزف ابو عرب والكسي زكا وكريم غاوي (كانوا قد خطفوا على طريق المطار قبل يومين) . كما ابلغت اللجنة العليا عن خطف عبد الامير محمد وشريف حمدان جمعة وسامي حمدان جمعة ومحمد فارس وعادل عثمان .

وخطف شخصان من قبل مسلحين اقاموا حاجزا عند مدخل بلدة عين عنوب — قضاء عاليه .

وحوالي التاسعة ليلا مرت سيارة مسرعة في منطقة الحمرا ، واطلق ركابها النار على دورية لمغاوير الدرك فاصيب المغوار محمد عودة ونقل الى المستشفى .

الحوادث المتفرقة

ووقعت امس عدة حوادث متفرقة وفردية . فقد اقتحم شخصان مسلحان منزل المهندس عادل الحاج في بناية ابو شلش بالصنائع ، وادعى احدهما انه يدعى انطوان فاخوري ، ولما خرج المهندس الحاج لمقابلتهما عاجلاه بالرصاص فقتل على الفور .

وعثر على جثة العامل السوري نجم الدين احمد سليمان مقتولا في محلة تلة سرور باحراج النقاش . كما عثر على جريح مجهول على الطريق العام في محلة النقاش ، فنقل الى مستشفى ابو جودة بجل الديب ، بحالة اللاوعي والقيت متفجرة في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في منطقة الداتسون

ولخلاف شخصي في شارع صبرا ، تبادل شقيقان الرصاص ، فاصيبت المراة ناديا محمد علي محمد (٢٧ سنة) برصاصة في عينها اليمنى .

وفي عاليه كان مخايل جورج ابو الهنا يبيع البيرة في سيارته عندما تصدى له مسلحون مجهولون فخطفوه ، ثم اعادوه ، واحتفظوا بالبيرة .

وكانت قد القيت مساء امس الاول متفجرتان داخل بلدة دير الحرف احدثتا دويا كبيرا ورافقهما اطلاق نار بغزارة.

نميري يخشى من تصدير احداث لبنان الى دول اخرى في المنطقة

دعا الرئيس السوداني جعفر نميري البلدان العربية الى توسيع جهودها لتحقيق السلام في لبنان ، واعرب عن قلقه من احتمال تصدير الحرب الاهلية الى دول اخرى في المنطقة .

وقال ان السودان سيؤيد اي اجتماع عربي يدعى الى الانعقاد للبحث في وضع استراتيجية موحدة لانهاء جميع الخلافات العربية .

وقال ايضا في خطابه التلفزيوني الشهري الى الشعب ، ان بلاده تؤيد قرار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط سنة ١٩٧٤ الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني .

ووجه نميري تحذيرا الى اثيوبيا التي كانت الخرطوم قد اتهمت طائراتها بانتهاك المجال الجوي السوداني .

وقال الرئيس السوداني ان السودان على استعداد لاتخاذ اكثر الاجراءات فاعلية لحماية مجاله الجوي واراضيه وحياة شعبه .

وذكر الرئيس جعفر نميري ان السودان سيواصل على الرغم من هذه الاحداث الخطيرة اكرام وفادة الاثيوبيين ولاجئي اريتريا الموجودين فوق ارضه .

ومن ناحية اخرى ، طالب الرئيس السوداني منظمة التحرير الف[...] بان تحدد موقفها علنا وبوضوح [من] دعوة الملك حسين الاخيرة للبر[لمان] الاردني الذي يضم نوابا من [الضفة] الغربية لنهر الاردن .

وفي المجال الداخلي ، هاجم [الرئيس] السوداني الصحف السودانية [...] بكون الصحف الاجنبية وفقا [...] تتحدث عن السودان بصورة [...] مما تفعله الصحف السودانية [...]

وذكر الرئيس جعفر نميري ان [...] هاما في ادارات الصحف سوف [...] وان مسؤولين جددا سوف يعين[ون] في هذا القطاع .

الخرطوم — ر ، ره

حبش يدعو الى وحدة فلسطينية انطلاقا من رفض التجزئة والتسو[ية]



■ الدكتور حبش يلقي كلمته ■

اقامت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » مهرجانا خطابيا في « سينما بيروت » مساء امس ، لمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد « غيفارا » غزة (محمد محمود اسود) ورفيقيه كامل عبد العمصي والحايك .

وخلال المهرجان الذي استمر من الثالثة حتى الثامنة مساء ، تكلم السادة : ابو نضال ، فايز قسري (باسم الحزب التقدمي الاشتراكي) كمال يونس (الاتحاد الاشتراكي العربي) ، حسين حمدان (حزب العمل الاشتراكي) ، حافظ صايغ (الحزب القومي) ، النائب زاهر الخطيب ، محمد طي ، واخيرا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

استهل الدكتور حبش كلمته قائلا : نجتمع اليوم في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق البطل غيفارا غزة ، لنؤكد للعدو ان رفاق غيفارا في الثورة الفلسطينية والثورة اللبنانية وفي فيتنام ولاوس وكمبوديا ، سيواصلون النضال العسكري حتى يندثر ظلم العدو الى الابد ، ويولد عهد الحرية والديمقراطية والعدالة .

واضاف : لكي نحول مشاعرنا الى عمل فعال ، علينا ان نقف امام مهمات الثورة الفلسطينية :

١ — تواجهنا مهمة تصعيد عملنا الثوري على ارض فلسطين ، وهي تشكل مهمتنا المركزية . والتحدي الذي يواجهنا هو ان نعيد بناء الثورة الفلسطينية داخل فلسطين .

٢ — على المدى القريب ، تواجهنا معركة الانتخابات البلدية ، ومواجهة المخططات لضربنا وضرب شعبنا في الداخل . واما المؤامرة الكبرى فهي معركة الانتخابات والحكم الذاتي ، وهذه ليست المرة الاولى التي يحاول العدو تنفيذ هذا المخطط ، فقد بداه عام ١٩٧٢ في قطاع غزة . ونحن ننصح البعض للارتداد عن هذا الخط المنحرف وعدمترشيح انفسهم للانتخابات التي ستجري في ١٢ نيسان .

نطلب موقفا واضحا

وقال : اننا نطلب من المقاومة اعلان موقفها عبر وسائل الاعلام ورفض كل من يؤيد الانتخابات داخل الارض المحتلة . وعلى المقاومة ان تضع المخطط التنظيمي — الجبهوي — الجماهيري .

٣ — ان القول ان اساس عدم الاستقرار في لبنان هو الوجود الفلسطيني هو تضليل يريدون من خلاله تغطية عجز النظام في البقاع والجنوب والشمال .

ان مهمتنا في لبنان ان نسند البندقية اللبنانية التي رفعها الكادحون ، اننا مع ثوار لبنان ، ومع الحركة الوطنية اللبنانية التي لا يمكن ان نسمح باضاعة دماء شهدائنا هدرا .

اما مهمتنا الاساسية فهي الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ان الوحدة ضرورة حتى نصبح الثورة قادرة على الوقوف ضد محاولات التجزئة . ويهمني ان اعلن باسم الجبهة — جبهة الرفض — اننا سنكون بالنسبة لهذه المعركة في نفس الخندق مع كل التنظيمات الفلسطينية . جبهة اولا ، وفتح ثانيا . ونحن وان خارج اللجنة التنظيمية ، فاننا في نفس الخندق مع مقاتلينا في [...]

وتابع : اما بالنسبة للتسوية [فان] موقفنا واضح ، ونحن نرفضها قاطعا ، ولكننا نقول : اهلا [...] فلسطينية تقول لقد انتهت التس[وية] والتجزئة .

جنبلاط : — تتمة

يتكرر على يدنا .

حركة عفوية

ومن حركة احتلال الثكنات قال : هذه حركة عفوية في صفوف الجيش ، جاءت بعد موقف اكثر من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ضابط الذين اتصلوا مع الكتائب والشمعونيين والفرنجيين وسواهم ، فتصرفوا تصرفا مشينا بالمعنى الصحيح للكلمة ، واشتركوا هم‌ومعظم جنودهم، في عمليات عسكرية ، جنبا الى جنب مع الكتائب والشمعونيين ، في معركة كان يقصد منها تدمير لبنان وتقسيمه . وكانت ردة الفعل لبعض الضباط وصفوف الضباط والجنود والعناصر الوطنية ، وطالما نصحنا رئيس الحكومة انه كان عليه أن لا يورط الجيش في حفظ الامن في البلاد ، ونرجو أن يكون المستقبل في لبنان ، لاقامة جيش وطني بكل معنى الكلمة ، ذي اتجاه عربي سليم بعيد عن الطائفية ولا يلتزم الا بواجبه في رد العدوان على حدود لبنان .

وعما اذا كان سيزور دمشق قريبا قال : نحن دائما نزور دمشق حتى نتباحث معهم . فالاحداث تتسارع وهي سبقتنا ، وكل ذلك حصل نتيجة عدم فهم الاحداث على واقعها . هذا واقع متحجر منذ سنوات .

رؤساء الطوائف المسيحية ينددون بالمزاعم الصهيونية

تدد بطاركة ورؤساء الطو[ائف] المسيحية في الشرق امس [بالمزاعم] الصهيونية لاقامة صلوات [في] الكنائس المسيحية للروم الكا[ثوليك] في الولايات المتحدة« استنكارا [لاضطهاد] المواطنين اليهود في سوريا » .

وقال بيان صدر عنهم انهم [يعلنون] عن استنكارهم لهذه المحاولة بشدة بالمزاعم الصهيونية . [و]ان العالم العربي ، خاصة [...] يتمتع بروح الاخوة والانسانية .

وقالوا انهم « يتحدون الد[عاية] الصهيونية ان تقيم اي دليل [على] باضطهاد المواطنين‌اليهود في سو[ريا] .

واضافوا قولهم ان من [...] « اقامة الصلوات والرحمة [...] مدينة القدس ومن اجل الوف[...] العرب الذين شردتهم الصهيونية من ديارهم .

ووقع البيان بطريرك انطاكية المشرق للروم الارثوذكس ، [و]بطريرك انطاكية وسائر المشرق [للسريان] الارثوذكس ، وبطريرك انطاكية المشرق للروم الكاثوليك .

دمشق .